البيان
العدد 68
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
www.albayan.ae
@albayannews

البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

نجعل_المستحيل ممكناً
معاً، نوصلك بالعالم الجديد في إكسبو 2020 دبي.
كن في قلب الحدث!
5G
اتصالات
إكسبو 2020 دبي الإمارات العربية المتحدة
شريك أول رسمي

ضخم فعاليات «إكسبو»

» تصوير: سالم خميس

قمة وشهر لـ«الضاد»

الثقافة تجمعنا

جوائز البردة اليوم

«رحلة الحياة» تاريخ ومستقبل الجزائر



» عهود الرومي خلال زيارتها الجناح الجزائري | من المصدر

دبي-وام

زارت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، جناح دولة الجزائر في إكسبو 2020 دبي، الذي يقع في منطقة التنقل ويحمل شعار «رحلة الحياة»، حيث كان في استقبالها عطار مختار المفوض العام لجناح الجزائر، ومدير الجناح الجزائري اورحمون مقران.

وتعرفت الرومي خلال الزيارة على تاريخ الجزائر العريق، واطلعت على المشاريع التي تقودها في العديد من المجالات التي تركز على الطاقة المتجددة والبنية التحتية الرقمية ومدن المستقبل، ومبادرات تمكين الشباب.

وأشادت الرومي بتاريخ الجزائر ومشاريعها لبناء المستقبل، وأثنت على العلاقات الإيجابية المثمرة التي تجمع بين حكومتي الإمارات والجزائر في مختلف المجالات، مؤكدة أن إكسبو 2020 دبي، يمثل منصة لتعزيز الشراكات الدولية، ونموذجاً لتلاقي العقول وتكامل الجهود لبناء المستقبل، ما يترجم رؤى قيادة دولة الإمارات بترسيخ نموذج التعاون ومشاركة المعرفة والخبرات لخير المجتمعات والأجيال القادمة.

بنما.. إسهامات تدعم المناخ



» المهيري تتجول داخل الجناح البنمي | من المصدر

دبي-وام

زارت معالي مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، جناح جمهورية بنما في إكسبو 2020 دبي، وكانت في استقبالها آني لام تشونج، مديرة الجناح.

وعبر رحلة بتقنيات الواقع الافتراضي، تعرفت معاليها إلى مزيد من التفاصيل عن قناة بنما الرابط المائي الحيوي بين المحيطين الهادئ والأطلسي، وأهمية هذه الدولة نقطة ربط بين الأمريكتين والعالم.

وناقشت معاليها مع القائمين على الجناح جهود العمل من أجل البيئة والمناخ، واستمعت إلى شرح مفصل عن الإسهامات المحددة وطنياً لبنما ضمن التزامها العمل من أجل المناخ. وأعربت عن امتنانها بمشاركة كل من وزير التجارة والصناعة في جمهورية بنما، رامون إيدواردو مارتينيز دي لا جواردیا، ووزيرة الخارجية إريكا مونز، في جلسة نقاشية أقيمت أخيراً بعنوان «الرؤى والرحلات» ضمن سلسلة خاصة من المحادثات الملهمة عقدت في جناح المرأة، وتناولت القوالب النمطية الشائعة بشأن الأجناس، وناقشت مجموعة أفكار من أجل مستقبل يُعنى بتحقيق المساواة بين الجنسين.



جانب من الفعالية في جناح فزعة | البيان

«منظومة التطوير» طريق الريادة المؤسسية

نظمت شرطة أبوظبي محاضرة تخصصية عن «تطوير منظومة التطوير والتغيير في شرطة أبوظبي» وذلك بجناح «فزعة» في إكسبو 2020 دبي، انطلاقاً من حرصها على تحقيق أولويتها «الريادة المؤسسية»، والهدف الاستراتيجي «ترسيخ الإبداع والابتكار والجهوزية للمستقبل».

وأكد المقدم الدكتور المهندس ناصر محمد الساعدي، رئيس قسم التطوير والتغيير بإدارة الابتكار واستشراف المستقبل أهمية منهجية التطوير والتغيير في الحكومات والعمل الأمني ودورها في دعم اتخاذ القرار وتعزيز التنافسية.

واستعرضت المحاضرة العديد من المواضيع وأبرزها: استراتيجية الذكاء الاصطناعي، والهياكل التنظيمية المرنة، وآليات واستراتيجيات مواجهة وباء كوفيد 19 والاستعداد لغيرها من الأوبئة والكوارث، ومنظومة دعم اتخاذ القرار، والمهارات المتقدمة والمستقبلية لمنتسبي شرطة أبوظبي. (أبوظبي - وام)

مذكرة تفاهم لتطوير خدمات الملكية الفكرية



خلال التوقيع على مذكرة التفاهم في جناح مجلس التعاون الخليجي | وام

دبي-وام

وقّع مركز تدريب الملكية الفكرية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مذكرة تفاهم مع «جمعية الإمارات للملكية الفكرية»، في جناح المجلس في معرض «إكسبو 2020 دبي»، بهدف تحقيق التعاون المثمر بين الطرفين، في مجال تطوير خدمات الملكية الفكرية.

وقّع المذكرة كل من اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي رئيس مجلس إدارة «جمعية الإمارات للملكية الفكرية»، والمهندس عبد الله بن صالح المزروع مدير عام مكتب براءات الاختراع في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بحضور أعضاء مجلس إدارة جمعية الإمارات للملكية الفكرية، وموظفي الطرفين.

المذكرة
تهدف إلى تفعيل وتبادل الخبرات الفنية والقانونية والإدارية

وتهدف المذكرة إلى تفعيل وتبادل الخبرات والممارسات المطبقة من قبل الطرفين في مجالات الملكية الفكرية، ونشر التوعية، وإبراز أهمية حماية الملكية الفكرية، والإسهام في تقديم الرعاية الممثلة في الخبرات الفنية والقانونية والإدارية، إلى جانب تبادل الخبرات في مجال التطوير والتدريب العلمي والتقني.

كما تهدف إلى التعاون المتبادل والمشترك، في تقديم البرامج التدريبية وورش العمل، والدورات والمبادرات، لنشر الوعي حول حقوق الملكية الفكرية، وتوفير المواد المتعلقة بالممارسات ذات العلاقة بالملكية الفكرية.

وتنص المذكرة، على تقديم الاستشارات في مجال الملكية الفكرية، ووضع برامج متطورة لتحقيق أهداف المذكرة، والتسويق الإعلامي، إلى جانب تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ بنودها.

النحل أداة للتعرف إلى البيئة النظيفة



الجناح النيوزيلندي

جناح نيوزيلندا
رعاية للبشر والشجر

دبي-عبيريونس

تبرز العديد من الشركات العالمية في إكسبو 2020 دبي، والتي تروج لحياة جديدة أكثر استدامة وصحة، وعملت الكثير من هذه الشركات على رعاية الأنشطة في العديد من الأجنحة المشاركة في إكسبو، من بينها «كومفيتا» التي تعد عضواً من مجموعة كير كولكتيف التي تُعتبر إحدى أبرز الجهات الراعية والموردين لجناح نيوزيلندا الكائن في منطقة الاستدامة، والذي يسلط الضوء عبر معروضاته على مفهوم «كايتياكيتانغا» الذي يعني الرعاية في ثقافة الماوري.

حياة صحية

وكان مؤسسا كومفيتا، كلود ستراتفورد وآلان بوجين، قد أسهما في إحياء ممارسات تربية النحل الطبيعية وعززا الأعمال التجارية المرتبطة بتربيتها من خلال «فعل الخير»، ولا يزال جوهر عملها مبنياً على الركيزة نفسها، إذ تؤمن كومفيتا بأن النحل والعسل الصحيين ينبثقان عن أرض ومحيط صحيَّين، لذلك تضع خلايا النحل في الغابات النائية بعيداً عن التلوث، علماً أنّ نيوزيلندا دولة خالية من المحاصيل المعدلة وراثياً. وتسعى كومفيتا إلى المساهمة في تعويض البصمة الكربونية الناتجة عن عمليات الإنتاج، فدائماً ما تعمل على الحدّ من تأثير انبعاثات الكربون، إذ زرعت عام 2018 أكثر من مليونَي شتلة «مانوكا» في جميع أنحاء نيوزيلندا، ليبلغ عددها الإجمالي 4 ملايين شتلة منذ عام 2016. وأينما تُزرع شتلات المانوكا، تتجدّد تربة الأراضي المهمّشة والمتآكلة، وتغدو ممرّات المياه أكثر نقاوةً، فتسهم بالتالي في تعزيز التنوّع البيولوجي المائي وحماية الموائل المحلية.

تستضيف كومفيتا عدداً من الفعاليات خلال البرنامج الذي يمتدّ على مدار ستة أشهر، وتشمل إطلاق منتجات حصرية وأخرى تجريبية، كما ستشارك في فعاليتَي تايست نيوزيلاند ونيوزيلاند داي في يناير. كما ستسلط قائمة طعام مطعم تياكي الكائن في جناح نيوزيلندا الضوء على عسل مانوكا الفاخر الذي تقدمه العلامة أيضاً، والذي يشكل المكون الرئيسي في سبعة مطاعم نيوزيلندية معاصرة، من بينها الجبنة الزرقاء «كابيتي كيكورانجي المخفوقة والشمندر المشوي مع الجوز المكرمل والتوت الأسود وصلصة عسل مانوكا من كومفيتا و«كاواكاوا»، وهي مزيج باذنجان مشوي مع بطاطا حلوة مهروسة، أفوكادو، هليون، فطر مخلّل، مع صلصة عسل مانوكا من كومفيتا»، وغيرها من الخيارات التي تتناسب مع مزاج الزوار.

تناغم الطبيعة

يقول الرئيس التنفيذي في مجموعة كومفيتا، دافيد بانفيلد: «يرتكز جناح نيوزيلندا على مفهوم «كايتياكيتانغا» الذي يعني رعاية الطبيعة، فشكّل أحد المبادئ الأساسية التي تستند عليها علامة كومفيتا». وأضاف: «لذلك نشعر وكأنّ ثمّة نوعاً من التناغم يربطنا بموضوع جناح نيوزيلندا الذي يجسّد بالفعل هدفنا في هذه المنظمة».

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

نجعل _ المستحيل ممكناً
معاً، نوصلك بالعالم الجديد في إكسبو 2020 دبي.
كن في قلب الحدث!
5G
اتصالات
إكسبو 2020 دبي الإمارات العربية المتحدة
شريك أول رسمي

الاستدامة وإرث الأجداد

7 شاشات تروي الحكاية في جناح قطر



دبي-وائل اللبابيدي

أكد محمد سعيد البلوشي مدير جناح دولة قطر، أن معرض «إكسبو 2020 دبي» يوفر للجيل الناشئ فرصة ثمينة للاطلاع والتعرف إلى حضارات وشعوب 192 دولة مشاركة في الحدث العالمي، مشيراً إلى أن نحو نصف مليون زائر قاموا منذ بداية المعرض بزيارة جناح دولة قطر الذي يحمل شعار «قطر المستقبل الآن».

مئات اللغات

وأضاف البلوشي في تصريحات لـ«البيان»: تنعكس أهمية معرض «إكسبو 2020 دبي» على المنطقة بأسرها من مناحي عدة، فهي المرة الأولى التي يجتمع فيها 192 دولة في مكان واحد، بمساحة تعادل 600 ملعب كرة قدم، حيث يتواجد على أرض المعرض خليط من مئات اللغات المختلفة ما يسمح بالتعرف على ثقافات وفكر ولغات العالم. ونعتقد أن المعرض يوفر للأجيال المختلفة وخصوصاً الجيل الناشئ فرصة ثمينة كي يستقي من حضارة الآباء والأجداد ويستشرف المستقبل ويتعرف على ثقافات العالم.

وأشار إلى أن جناح قطر الذي يقع في منطقة الاستدامة يعكس الرؤية المستقبلية لرؤية دولة قطر 2030 ويقدم مواضيع عدة يتم سردها كرحلة تمتد من ماضي إلى حاضر قطر بشكل مستوحى من السيفين والشراع والبحر والنخلتين والتي تشكل شعار دولة قطر.

مدير جناح قطر لـ«البيان»:
الحدث فرصة للجيل الناشئ للتعرف إلى ثقافات 192 دولة


» محمد البلوشي

وأضاف: الاستدامة بالنسبة لدولة قطر رحلة ترسخت وانطلقت من ماضي وثقافة الأجداد والبيئة القطرية وتنعكس في الصروح التي تم تشييدها في دولة قطر مثل «ملعب البيت» الذي يأخذ شكل بيت الشعر أو الخيمة التقليدية، وملعب الثمامة الذي يأخذ محيطه شكل «القحفية» أو القبعة القطرية وغيرها.

قصة الاستدامة

ويضم جناح قطر سبع شاشات تروي من خلال أفلام الفيديو قصة الاستدامة وأهمية نقل إرث الأجداد إلى الأجيال المقبلة واتصال الفرد بالابتكار والمجتمع والاستدامة والعالم والمسافة وثقافة قطر ولمحة عن رؤية قطر 2030، فيما حافظ مصمم الجناح على إبراز عدد من المواضيع التي تعكس ماضي وحاضر قطر، وتوضح كيف أن الاستدامة هي جزء رئيسي من تفكير الأجداد، وأهمية أن تحافظ الأجيال المقبلة على الموارد التي حبا الله قطر بها.

وأضاف: نما عدد الزوار من معدل 2000 في بداية المعرض إلى 7000، وفي اليوم الوطني لدولة الإمارات شهدنا أكبر عدد من الزوار بواقع 54 ألف زائر، كما حظي الجناح بدرجة كبيرة من تفاعل الزوار وخصوصاً طلاب المدارس الذين طرحوا الأسئلة وتعرفوا على ثقافة وحضارة دولة قطر وطرحوا عدداً من الأسئلة حول كأس العالم الذي ستستضيفه قطر في العام المقبل، خصوصاً خلال مشاهدة الشاشة السابعة وعنوانها نجمة على العالم التي تروي قصة كأس العالم وفقاً لرؤية دولة قطر وكذلك رؤية الفيفا حول الحدث العالمي المرتقب.

وأضاف البلوشي في تصريحات لـ «البيان» إن احتفاليات دولة قطر بيومها الوطني، تضمنت البروتوكول الرسمي المعتمد لاحتفالات اليوم الوطني في ساحة الوصل صباحاً. وأما في فترة المساء فقد كانت هناك ثلاث حفلات ثقافية وترفيهية تضمنت عرضاً لفرقة «سوار» القطرية التي قدمت أغاني كورال باللغة العربية وغيرها من اللغات، كما قام الفنان فهد الكبيسي بغناء بعض الأغاني الوطنية بالإضافة إلى الفنان منصور المهندي الذي قدم بعضاً من أغاني التراث القطري التقليدي وأغانيه الخاصة.

وأفاد البلوشي أن جناح قطر أطلق كذلك ورشاً للأطفال قاموا خلالها بأنشطة تلوين العلم القطري وصور مرتبطة باليوم الوطني لدول قطر والذي يحمل عنوان «مرابع الأجداد»، والتي تعكس بيئة قطر وملامح من تاريخها.

وفي الختام شكر البلوشي حكومة الإمارات والمسؤولين في اللجنة المنظمة للمعرض على موفور الدعم والتسهيلات التي تم تقديمها لقطر للمشاركة في المعرض العالمي.

«حلم من أجل الأرض» حلول صديقة للبيئة

دبي-البيان

فازت مبادرة لإنتاج اللدائن الحيوية من الأعشاب البحرية المستزرعة بالقرب من سواحل الهند، بجائزة مؤسسة «هاك فور إيرث» التي ينظمها مركز الأمم المتحدة في إكسبو 2020 دبي وبالتعاون مع جناح السويد ضمن حملة حلم من أجل الأرض. ومُنِح الفريق الفائز فارونا بلو جائزة مالية قدرها عشرة آلاف دولار، تتمثل بزيارة دراسية إلى ستوكهولم، للتواصل مع النظام البيئي السويدي للابتكار، بالإضافة لكأس جائزة «هاك فور إيرث».

«هاك فور إيرث»، حدث عالمي ينظم عبر شبكة الإنترنت، بمشاركة فرق تعمل على إيجاد الحلول الحقيقية التي يمكنها الإسهام في تحقيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة التي أطلقتها الأمم المتحدة ضمن سبع فئات.

وقام ماهر ناصر، المفوض العام للأمم المتحدة في إكسبو 2020 دبي، بتقديم الجائزة للفائز قائلاً: وجد رئيس لجنة التحكيم أن الفائز بجائزة «هاك فور إيرث» قد ابتكر حلاً يمكن تطبيقه، ويمتاز بالقدرة على إحداث تغيير حقيقي لأجل مستقبلنا. وسيفضي هذا الحل إلى تسخير الابتكار عبر إنتاج اللدائن الحيوية من الأعشاب البحرية مع الحفاظ على المياه آمنة وخالية من اللدائن، إلى جانب إتاحة المزيد من الفرص للنساء من المزارعات، ويمثل حلاً مناسباً في ما يتعلق بالمعايير، وإمكان الفهم، وقابلية التطبيق، والابتكار، وقابلية التوسّع الاجتماعي، كما يعد أحد الحلول التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقالت تيسا درونكرز، عضو فريق فارونا بلو: لم نتوقع أن نفلح في ذلك حتى الآن، إننا متحمسون للغاية للارتقاء بابتكاراتنا إلى المستوى التالي، وبمساعدتكم، أعتقد أنه يمكننا بالفعل إنجاح هذا الأمر، ولذا، شكراً جزيلاً لكم.

وفي مراسم الاحتفال، قدّم الفائزون عن الفئات السبع حلولهم لمشكلات متباينة إلى رئيس لجنة التحكيم. وقد اختير الفائزون بمختلف الفئات من بين 1,371 فريقاً من 121 دولة. وقد فاز فريق فارونا بلو، مبدئياً ضمن فئة المياه.

بينما فازت في فئة الشراكة، المؤسسة الاجتماعية لومينا تين، وهي مؤسسة تعمل على الترويج لتوظيف الشباب حسب أوضاعهم وضمان درجة معينة من الاستقلال المادي عبر دعم المدارس الثانوية، والتواصل مع الشركات، وتوفير فترات التدريب. والهدف من ذلك تسريع إمكان التوظيف في سن مبكرة، برؤية تهدف إلى القضاء على عمالة الأطفال بحلول عام 2025.

وصمّمت مؤسسة ساستينابليتي إنسايتس رؤى الاستدامة الفائزة في فئة البيئة، تطبيقاً لتحديد الأثر البيئي للقرارات التي اتخذها أصحاب المصلحة، حتى يتمكنوا من فهم أفضل لكيفية تأثير سلوكهم في البيئة، ومن المتوقع أن يحفز هذا التطبيق أصحاب المصلحة على الالتزام بالتغييرات، عبر التفكير في التأثير الإيجابي الذي سينتج عن تغيير سلوكهم.

وفي فئة الصحة، استلهمت المؤسسة الفائزة نيتيف من التحديات التي أوجدتها جائحة كوفيد 19. إذ قدّمت حلولاً تربط المسافرين بقوائم من المنشآت الصحية، والإرشادات، والخبراء المحليين، والتي بدورها يمكن أن توفر فرص عمل للأفراد الذين يعيشون في المناطق النائية والريفية، فضلاً عن زيادة الفوائد الصحية.

وفي فئة حقوق الإنسان، أنشأت دي إم أو إل إل حلاً يتيح للإنسان الحصول على حقه المتمثل بالمساواة في الوصول إلى الاتصال بالإنترنت والمعرفة، إذ لا يتوافر لكل شخص في العالم إمكان الوصول إلى الإنترنت، وقد توصل الفريق إلى حل يستخدم الألواح الشمسية لحل المشكلة بطريقة مستدامة.

فيما استخدمت مؤسسة ريسي بلوك الفائزة في فئة المجتمع المستدام، حلول مواد البناء والإسكان لدمج الممارسات الصديقة للبيئة والتقنيات الخضراء في منتجاتها، لتصميم مساكن أقل تكلفة ومتاحة للجميع. إذ تحوّل النفايات والمعدّات البلاستيكية إلى مواد بناء صديقة للبيئة. وتوصلت يو إن-إديو باس الفائزة في فئة التعليم، إلى معيار تصنيف عالمي للتعليم، يمكن أن تعترف به أي جامعة أو صاحب عمل مستقبلي في العالم. والهدف من ذلك زيادة الفرص التعليمية وتعزيز تنقل الشباب في جميع أنحاء العالم من خلال تقييم وترجمة مؤهلات الطلاب ودرجاتهم. ومن الجدير بالذكر أن جميع الفائزين في الفئات السبع، سينضمون إلى حملة حلم من أجل الأرض.



الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

تحت رعاية محمد بن راشد.. الدورة 22 لوزراء الثقافة تنطلق اليوم

بحث خطة شاملة للنهوض بالثقافة العربية



» نورة الكعبي ومحمد ولد أعمر وإيناس عبد الدايم خلال المؤتمر الصحفي | تصوير: زافير ويلسون

دبي-رشا عبدالمنعم

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تنطلق اليوم فعاليات الدورة 22 للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في العالم العربي، بموقع «إكسبو 2020 دبي»، بحضور 21 وزيراً مسؤولاً عن الشؤون الثقافية، وعدد من المديرين العامين للمنظمات الدولية والشخصيات المهمة، وتستمر لمدة يومين.

تم الإعلان عن تفاصيل الدورة خلال مؤتمر صحفي عقد بجناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي»، بحضور معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، والدكتور محمد ولد أعمر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو»، والدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة في مصر رئيسة الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

خطة

وأكدت معالي نورة الكعبي أن المؤتمر يناقش الخطة الشاملة للثقافة العربية والخطة الخمسية للتراث غير المادي المشترك ودور الشباب في إبراز الهوية العربية، كما سيتم مناقشة مخرجات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي الذي عقد مؤخراً في إكسبو، إلى جانب قمة اللغة العربية التي تعد الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي.

وقالت: يأتي «تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها» محاولة للإسهام في توجيه الجدل نحو رؤية موضوعية لواقع اللغة العربيّة في مجتمعاتها ولدورها في هذه المجتمعات، انطلاقاً من رصد الميدان ووصولاً إلى بناء الخطط والاستراتيجيّات الاستشرافية بقصد تطوير الإمكانيات. واعتبرت هذا التقرير بمثابة حجر الأساس للأجندة الوطنية للغة العربية بأهدافها وأولوياتها المرتبطة مع مئوية الإمارات.

تبادل ثقافي

وقالت إن مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية يكتسب أهمية خاصة، كونه ينعقد في إكسبو 2020 دبي، أكبر منصة ثقافية عالمية تتيح فرصة التعرف إلى ثقافات 192 دولة، وتؤكد أن هذه المنطقة كانت على الدوام منطلقاً للتبادل الثقافي وواحة للتلاقي الإنساني والحضاري الهادف والبناء، كما ينعقد المؤتمر بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، وهو اليوم الذي تم فيه اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة عام 1973، حيث شكل هذا التاريخ تأكيداً لأهمية ومكانة اللغة العربية التي يتكلّم بها حالياً أكثر من 420 مليون نسمة، ودورها المحوري في إغناء حركة التراث والثقافة العالمية، وإثراء مسيرة الحضارة البشرية، عبر هذا الكم الكبير من الإنتاج العلمي خلال الفترة الذهبية للحضارة العربية.

وأضافت: يأتي انعقاد المؤتمر في إطار علاقات التعاون بين وزارة الثقافة والشباب في الإمارات والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو»، وتنفيذاً لقرار الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي؛ إذ حقق المؤتمر في دوراته المختلفة رصيداً مهماً من المكاسب والإنجازات، تشمل مجالات العمل الثقافي العربي المشترك، وفتح آفاق جديدة لبلورة خطط نوعية ومشاريع ثقافية ترفع الثقافة العربية إلى المنزلة التي هي جديرة بها.

تحديات

وأشارت معاليها إلى أن المؤتمر ينعقد في مرحلة يشهد خلالها العالم تحديات جمة، نتجت عن جائحة كورونا، وأظهرت الحاجة إلى الثقافة والإبداع والفنون التي منحت الناس الأمل في مواجهة الجائحة خلال الإغلاقات الواسعة التي شهدها العالم، وهو الأمر الذي يدعونا إلى تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية لتكون مساهماً رئيسياً في التنمية المستدامة.

وأوضحت أن المؤتمر شكل منذ دورته الأولى منصة رئيسة لتعزيز آفاق التعاون الثقافي العربي، وبلورة أبعاد جديدة تعزز حضور الثقافة العربية والارتقاء بها، حيث ستشهد هذه الدورة بحث الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها بهدف تعزيز التعاون الثقافي العربي البيني ومع ثقافات شعوب العالم، إلى جانب توحيد الجهود العربية في المجالات الثقافية المختلفة، بما في ذلك التعاون في سبيل تسجيل التراث غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونيسكو»، وتوحيد الجهود العربية لتطوير منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية. كما سيناقش المؤتمر برنامج سفير فوق العادة للثقافة العربية، خاصة بعد أن اختارت «ألكسو»، الشيخة اليازية بنت نهيان بن مبارك آل نهيان، أول سفير للثقافة العربية.

واختتمت نورة الكعبي: الإمارات حريصة على تعزيز التعاون والشراكة القائمة مع منظمة «ألكسو» في الجوانب المتعلقة بمجالات عمل المنظمة كافة، فهي شريك فاعل في قيادة جهود التعاون الثقافي العربي وتعزيز التنسيق على مستوى الدول العربية، واستضافة المؤتمر، ترجمة لرؤية قيادتها لدعم الثقافة العربية باعتبارها الرابط بين شعوب المنطقة، وتأكيد دورها المحوري في هذا المجال.

مشروع مشترك

من جهته، أكد الدكتور محمد ولد أعمر، مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» على الشراكة الاستراتيجية بين المنظمة والإمارات ودورها في تحقيق التكامل الثقافي بين الدول العربية، لافتاً إلى إبراز أهم أهداف المشروع الثقافي العربي المشترك الذي جاء لتلبية الاحتياجات العاجلة للفاعلين والعاملين في الحقل الثقافي ومجال حماية وتثمين التراث، ولدعم قدرات المؤسسات الثقافية الأهلية والرسمية في البلدان العربية، إلى جانب أهمية العمل الجاري لتطوير وإعادة هيكلة عمل مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول العربية، ليتماشى مع تطورات المرحلة خاصة في الحكامة الثقافية، وإلى دور الثقافة في تعزيز قيم الحوار والسلم ومواجهة التصدعات والحواجز بين الأمم.

وأضاف: «ألكسو» استعدت جيداً لهذه المحطة المهمة، مؤكداً أن المنظمة تعلق آمالاً كبيرة على المؤتمر للنهوض بالعمل العربي المشترك في مجالي الثقافة والتراث، كما ستظل الإمارات شريكاً أساسياً لـ«ألكسو» في العديد من الأنشطة والبرامج، لا سيما في المجال الثقافي، حيث برهنت هذه المناسبة على التمسك بهذه الشراكة وتطويرها وأكدت على ما يوليه الإخوة في الإمارات من أهمية كبيرة لقطاعي الثقافة والتراث واستعدادهم الدائم للعمل سوياً للنهوض بهما». كما سيتم تسليم رئاسة المؤتمر من مصر رئيس الدورة الـ21، إلى الإمارات رئيسة الدورة الحالية، كما يتضمن جدول الأعمال المصادقة على موضوع ومكان انعقاد الدورة القادمة للمؤتمر، والتي من المنتظر استضافتها من طرف السعودية.

تواصل

من جانبها، قالت الدكتورة إيناس عبد الدايم: نهدف من خلال المؤتمر إلى مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية، وهو الأمر الذي لا تفرضه فقط أهمية البحث عن سبل جديدة لتعزيز التواصل والتعاون الثقافي المشترك بين الدول العربية والحاجة لمراجعة ما تم إنجازه في الفترة الماضية، بل تحتمه أيضاً الظروف الحالية التي يمر بها العالم في مواجهة جائحة كورونا التي وضعت كافة الأنشطة الثقافية على المحك، في مواجهة التباعد الاجتماعي الذي أصبح فرضاً حتمياً في كثير من الأحيان.

وأكدت أهمية العمل الثقافي العربي المشترك، باعتبار الثقافة هي الإطار الأمثل لجمع شمل البلدان العربية، وتأتي هذه الدورة لوضع تصورات واقتراحات الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة للثقافة العربية، في إطار التعاون البناء، لإنجاز مشروع الخطة وتطويرها، وعلى رأسها الأوضاع الثقافية في الوطن العربي، وسبل تعزيز التعاون الثقافي العربي المشترك.

وتقدمت بالشكر إلى الإمارات وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على استضافة المؤتمر، وإلى معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، على التنظيم المتميز لهذه الدورة، وإلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو»، وعلى رأسها الدكتور محمد ولد أعمر، وإلى الوزراء وفريق العمل الرائع من خبراء وباحثين من الدول الأعضاء، متمنية لهذه الدورة أن تحقق نتائج ملموسة في رفعة الثقافة العربية، وأن تمد جسوراً جديدة إلى العالم.

نورة الكعبي:
يجب تعزيز الصناعات الإبداعية لتكون مساهماً رئيسياً في التنمية المستدامة

محمد ولد أعمر:
نعلق آمالاً كبيرة على النهوض بالعمل العربي المشترك في مجالي الثقافة والتراث

إيناس عبد الدايم:
الجائحة وضعت الأنشطة الثقافية على المحك في مواجهة التباعد الاجتماعي



اليوم.. إعلان الفائزين بـ«جائزة البُردة»

دبي-البيان

تحت رعاية وحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، تنطلق اليوم فعاليات مهرجان البُردة في دورته الثانية تحت شعار «مساحات للعبور.. عوالم للاكتشاف»، والذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب، وذلك في مركز دبي للمعارض، القاعة الجنوبية، إكسبو 2020 دبي، ويستمر ثلاثة أيام.

وسيُعلن خلال فعاليات المهرجان مساء اليوم عن أسماء الفائزين بـ«جائزة البُردة» في دورتها السادسة عشرة، باعتبارها واحدة من أرفع الجوائز الثقافية العالمية في مجال الفنون الإسلامية.

ويتضمن مهرجان البُردة جلسات حوارية تسلط الضوء على العديد من أشكال الفنون الإسلامية من خلال استضافة كوكبة من المفكرين والمبدعين في هذه الفنون، ليقدموا أكثر من 57 جلسة متنوعة، والعديد من ورش العمل، فضلاً عن ثلاثة عروض أداء حية من الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، إلى جانب مشاهدة الأفلام الوثائقية والأفلام الطويلة وأفلام خاصة بالأطفال على مدار ثلاثة أيام.



الجائزة تسلط الضوء على العديد من أشكال الفنون الإسلامية | أرشيفية

الخليج

شهر للغة العربية يبدأ 21 فبراير

لغة الضاد
جسر حضاري من البردي إلى البرمجة


من الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية | تصوير: زافير ويلسون

دبي-رحاب حلاوة

أضفى «إكسبو 2020 دبي» طابعاً أممياً على الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الذي وافق أمس (18 ديسمبر من كل عام)، حيث حضر الحفل نخبة من العقول والمتخصصين والمهتمين بلغة الضاد، ضمن فعاليات «مستقبل اللغة العربية - جسر بين الحضارات»، التي تحتفي باللغة والثقافة والتراث العربي، ودار النقاش حول ماضي اللغة العربية المزدهر واحتضانها ثقافات عديدة، بدءاً من الكتابة على ورق البردي وصولاً إلى اليوم، حيث تحديات المحتوى الرقمي ولغة البرمجة.

وأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 3190 في ديسمبر عام 1973، اعتمدت بموجبه إدخال اللغة العربية، ضمن اللغات الرسمية، ولغات العمل في الأمم المتحدة.

إرث تاريخي عميق

بدأت معالي نورة الكعبي وزيرة الثقافة والشباب كلمتها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في «إكسبو 2020 دبي»، بعرض تجربة شخصية لها مع اللغة العربية، حيث نقلتها والدتها من مدرسة خاصة إلى أخرى حكومية في الصف الثالث الابتدائي - لأنها كانت تكتب اللغة العربية من اليسار إلى اليمن - بهدف تقويتها في اللغة، وتقدمت بالشكر لوالدتها على هذا القرار. وتحدثت معالي نورة الكعبي عن اللغة العربية، التي تحمل إرثاً تاريخياً عميقاً وباعتبارها عنصراً أساسياً في مسيرتنا نحو المستقبل، ووجودنا في «إكسبو 2020 دبي» للاحتفاء بلغة الضاد يعكس مدى اهتمامنا بلغتنا، لأنها جسر تواصل وتلاقي الثقافات مع من حولنا، ولطالما كانت دولة الإمارات وجهة لتلاقي الثقافات ومنصة للفكر والمعرفة وحاضنة للإبداع والابتكار. وقالت: «تولي دولة الإمارات اهتماماً كبيراً باللغة العربية وأطلقت العشرات من المبادرات الهادفة لدعم لغتنا ونشرها وتطوير كنوزها فكراً وعلماً على الصعيد المحلي والعالمي، ومن أبرزها تحدي القراءة وجائزة محمد بن راشد للغة العربية وتأسيس مركز أبوظبي للغة العربية ومجمع اللغة العربية في الشارقة». وأضافت: «شهدنا قبل شهر صدور الأجزاء الخمسة الأولى من المعجم التاريخي للغة العربية، والذي جاء ثمرة الجهود المستمرة في الأربعين عاماً من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إضافة نوعية للمكتبة العربية يؤرخ للمرة الأولى في مفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر السبعة عشر قرناً الماضية، ودعت الباحثين والعلماء إلى دراسته والاستفادة منه في مؤلفاتهم وأبحاثهم». وخلصت إلى أن «لغتنا تواجه اليوم العديد من التحديات، ولكن الحلول دائماً متاحة وتحتاج إلى تضافر الجهود من أجل استعادة اللغة العربية في مجالها، وفي إطار التزام دولة الإمارات بالنهوض اللغة العربية وتعزيز مكانتها عالمية قمنا بالشراكة مع العديد من الجهات المتخصصة بإصدار تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها، وذلك لرصد واقعها والتحديات التي تواجهها، وبدورها تتولى وزارة الثقافة مناقشة توصيات التقرير ونتائجه بالشراكة مع مركز أبوظبي للغة العربية، وقمة اللغة العربية التي انعقدت للمرة الأولى، لبحث سبل التعاون لإطلاق مشاريع جديدة في مجال اللغة العربية ودعمها، كما تناقش القمة أهم قضايا اللغة العربية بالموضوعات المختلفة مثل التعليم والسياسات الوطنية وعلاقة الشباب العرب بلغتهم والمحتوى الرقمي والعربية في العوالم الجديدة».


» نورة الكعبي


» أحمد أبو الغيط


» علي عبدالله موسى


» محمد ولد أعمر

التواصل غاية اللغة

وعبر أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال كلمته بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في «إكسبو 2020 دبي»، عن امتنانه لحكومة دولة الإمارات، التي لم تدّخر جهداً لدعم الجامعة العربية، وتيسير مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي»، موضحاً أن اللغة العربية كانت أداة رئيسية لصناعة واحدة من أكبر شبكات التواصل التي عرفها التاريخ البشري. وقال: «إننا نحتفل باللغة العربية في يومها العالمي تحت عنوان: «اللغة العربية: جسر للتواصل الحضاري» وهو شعار ينسجم مع رسالة إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل»، فالتواصل هو غاية اللغة ووظيفتها ويرتبط مستوى التواصل، الحضاري والفكري، بمدى قدرة اللغة على تحقيقه، وما تقدمه من إمكانات للتكيف مع نظم ثقافية مختلفة».

شهر العربية

وأعلن أبو الغيط عن إطلاق الأمانة العامة لجامعة الدول العربية شهر اللغة العربية ابتداء من يوم 21 فبراير المقبل المصادف لليوم العالمي للغة الأم وحتى 22 مارس 2022 الموافق تاريخ تأسيس جامعة الدول العربية، بالتعاون مع المجلس الدولي للغة العربية. وتحدث أبو الغيط عن الحضارة العربية في عصرها الذهبي، قائلاً: «منذ القرن الثامن الميلادي، ونحن نتحدث في الحقيقة عن شبكة واسعة من حدود المحيط الأطلسي، وحتى حدود الصين، التي احتضنت ثقافات شتى، وأديانا وأعراقاً متنوعة، وكان العنصر الرئيسي فيها اللغة العربية»، وأشار إلى أن «اللغة العربية هي التي جعلت كلاً من الخوارزمي، وابن سينا، وابن رشد، جزءاً من عالم عقلي واحد ومشاركين في ثقافة واحدة تمثل اللغة العربية نواتها الأساسية، والرابط الجامع بين أوصالها». وأضاف: إن «الشبكة الإنسانية التي نسجتها الحضارة العربية الإسلامية كانت أعظم منجزاتها وأهم إسهاماتها في مسار الحضارة البشرية كما نعرفها، إذ كانت تلك الشبكة مجالاً لتبادل السلع والبضائع من المحيط الهندي وبحر الصين، إلى البحر المتوسط، وكانت أيضاً فضاء لتلاقي الأفكار وتدفق المعلومات وإثراء الخبرات في كافة مناحي الحياة».

الترجمة والإبداع

واستذكر أبو الغيط العصر الذهبي للثقافة العربية وهي الترجمة، قائلاً: إن «الترجمة كانت الرافعة المهمة للثقافة العربية، غير أنها لم تكتفِ بها بل أخذت بعد النقل تضيف إبداعاً ذاتياً، وبعد التعريب تُفرز منتجاً أصيلاً، إذ شهدنا نهضة غير مسبوقة في الآداب والعلوم والفنون على حد سواء، وأنتجت العربية في كافة المجالات وأضافت للتراث الإنساني حتى في جانبه الفني، كما نرى مثلاً في التأثير العميق والممتد لقصص ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة والسندباد وغيرها». ولفت إلى أن «اللغة العربية كانت الوسيط في الترجمة والنقل أو التأليف والابتكار، فلم تكن لغتنا قاصرة عن استيعاب ثقافة الآخر وهضم المنتج الحضاري القادم إليها من خارجها، بل كانت لغة علم

وأدب وفن في آن معاً، وظلت اللغة العربية لوقت طويل لغة العلوم التي نهل منها الغرب ليصنع نهضته في حركة ترجمة عكسية منذ القرن الثاني عشر».

وأضاء أبو الغيط على عصر اليقظة العربية، منذ القرن التاسع عشر، الذي عرف بعصر النهضة اللغوية، «حيث كانت الترجمة سبيلاً ضرورياً لبث الحيوية في لغتنا العربية، وتعزيز مكانتها كوسيط فعّال لنقل المنتج الحضاري، علماً كان أو أدباً أو فناً، من اللغات المختلفة».

وأشاد أبو الغيط بالمبادرات التي أطلقت لدعم الترجمة من وإلى العربية، وذكر منها مشروع «كلمة» لمركز أبوظبي للغة العربية، وجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة، وبرنامج «ترجم» لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وغيرها من المبادرات التي نفتخر بها ونتطلع إلى المزيد منها.

ورأى أنه من غير الممكن «الحديث عن نهضة جديدة للغة العربية دون معالجة مشكلة الإنتاج العلمي والإبداع والابتكار العربي، إذ يؤدي ضعف المحتوى العربي، على الوسائط المختلفة من الكتاب إلى الإنترنت إلى وضع يكون فيه إتقان اللغات الأخرى البوابة الوحيدة المتاحة أمام الشباب للوقوف على آخر مستجدات المنتج الحضاري الإنساني، وبخاصة المنتج العلمي». وأضاف إن «اللغة العربية، لديها العديد من الإمكانات وسعة الألفاظ والاشتقاقات، ما يجعل منها لغة علم بامتياز». واختتم كلمته قائلاً: إن «العربية بخير ما دام الناطقون بها مؤمنين بها وبإمكاناتها، وحافظين لتراثها ورسالتها ومقتنعين بأهمية تجديدها وتعزيز انفتاحها على الثقافة العالمية».

تحديات وحلول

من جانبه، تحدث الدكتور علي عبد الله موسى الأمين العام للمجلس الدولي للغة العربية عن مواجهة لغة الضاد لحروب خارجية، بالإضافة إلى الكثير من التحديات على أيدي أبنائها، وأبرزها: تمرد بعض العقول والألسنة العربية عليها، وضعف القدرة اللغوية لدى الطلبة، وعدد من الهيئات التدريسية في تدريسها. ولمعالجة ذلك دعا موسى إلى مواجهة التمرد على اللغة العربية بشجاعة وحكمة لوقف تحولها إلى مشاريع لتفكيك المجتمعات والدول العربية، وضرب وحدتها الوطنية، كما شدد على ضرورة الاقتداء باللغات الأوروبية التي لا تسمح دولها بإضعافها أو إقصائها بالرغم من وجود لغات متعددة فيها. وحذر موسى من خطوة إقفال أقسام العربية في الجامعات العربية، بحجة عدم إقبال الطلاب عليها، نتيجة عدم معرفة المسؤولين بدورها ووظائفها ومسؤوليتها كلغة وطنية موحدة، وطالب وزراء الثقافة بدعم مسابقة «شهر العربية» بالإمكانات المادية والمعنوية، وإدراجها ضمن توصيات مؤتمر وزراء الثقافة في دورته الثانية والعشرين، ودعا إلى فتح فروع للجامعات العربية في دول العالم أسوة بجامعاتهم الموجودة في دولنا.

شكراً دولة الإمارات

بدوره، تقدم الدكتور محمد ولد أعمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالشكر لدولة الإمارات قيادة وشعباً على حفاوة الاستقبال وإتاحة الفرصة له لمشاركة العالم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، وقال: إن «الاحتفال باللغة العربية يتجدد سنوياً، عندما أقرت اليونيسكو بأن يكون 18 ديسمبر من كل عام هو اليوم العالمي للغة العربية، وذلك إقراراً بمكانتها وخاصة أنها من أبرز لغات العالم انتشارا وتداولاً بين ملايين البشر في أنحاء العالم، كما أنها مناسبة نؤكد فيها اعتزازنا باللغة في في بناء المعرفة ونشرها واستخدامها في ترسيخ قيم الجمال ومد جسور التعايش والتحاور بين الشعوب وعبر الأزمنة».

وأضاف: أن «اللغة العربية كانت على مدى قرون من الزمن لغة التواصل الحضاري والثقافي بها كانت الفلسفة والعلوم والفنون والأدب وبها أبدع علماؤنا في استخدامها، كما كانت لغة الاقتصاد والتجارة والمعاملات الإدارية والمالية وأحبها الكثيرون من غير أبنائها واطلعوا على آدابها وفنونها وعلومها».

نورة الكعبي: جسر للتواصل وتلاقي الحضارات

أحمد أبو الغيط: إمكانات للتكيف مع نظم ثقافية مختلفة

علي عبد الله: مواجهة التمرد على اللغة العربية بشجاعة

محمد ولد أعمر: أسهمت في بناء المعرفة وترسيخ قيم الجمال

«اتكلم عربي» منهل معرفي



» وزيرة الهجرة وشؤون المصريين مع مجموعة من الأطفال في الفعالية | تصوير: زافير ويلسون

دبي-مرفت عبدالحميد

بحضور معالي الدكتورة ميثاء الشامسي وزيرة دولة، والسفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج وعادل عبد الرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي، اختتمت وزارة الهجرة المصرية فعاليات المبادرة الرئاسية «اتكلم عربي» في الجناح المصري الواقع بمنطقة الفرص بـ«إكسبو 2020 دبي»، حيث نظم العديد من الأنشطة والفعاليات التي اختتمت بندوة حول أهمية المبادرة التي تعزز لغة الضاد بين أبنائها من العرب وليس لأبناء المصريين في الخارج فقط.

وانضم عدد كبير من أبناء الجالية المصرية والجاليات العربية من زوار «إكسبو 2020 دبي»، إلى أنشطة مبادرة «اتكلم عربي» بجناح مصر إلى الأنشطة الترفيهية والثقافية التي نظمتها الوزارة، بالتعاون مع شركة «ويل سبرنج».

وركزت الفعاليات على نقل التقاليد والقيم الوطنية للأجيال الجديدة، وكذلك التعريف بالثقافة المصرية، بالإضافة لإذاعة الأغنية الرسمية للمبادرة، التي غنتها المطربة كارول سماحة، خلال مشاركتها فعاليات المبادرة بالجناح المصري، وكتبها المؤلف والكاتب مدحت العدل، وكذلك تم تنظيم ألعاب ومسابقات وأنشطة متنوعة للأطفال وجوائز قيمة.

ومن ناحيتها، أكدت معالي الدكتورة ميثاء الشامسي وزيرة دولة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة أطلقت العديد من المبادرات الخلاقة، حيث حملت الدولة على عاتقها مهمة قيادة الجهود والمبادرات؛ من أجل المحافظة على اللغة والهوية العربية، والنهوض الحقيقي بها على مختلف المستويات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمعرفية، وتكريس مكانتها في المجتمع الإماراتي، مؤكدة أن اللغة العربية هي قلب الهوية الوطنية، ودرعها وروح الأمة وعنصر أصالتها ووعاء فكرها وتراثها.

وشددت معاليها على دور الأسرة في تعزيز اللغة بين النشء، بالإضافة إلى ضرورة تعريب العلوم والاعتزاز باللغة والثقافة والتاريخ العربي من أجل دعم لغة الضاد التي تشهد اهتماماً بين غير المتحدثين بها بينما قد تلقى إهمالاً بين أبنائها .

وأوضحت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة المصرية أن هذه الأنشطة في تأتي في إطار تنفيذ المبادرة الرئاسية «اتكلم عربي» بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية الذي يتم الاحتفال به في 18 ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بإدخال اللغة العربية ضمن لغات عملها الرسمية في 18 ديسمبر عام 1973.

وأوضحت أنه لا بد من الاعتزاز باللغة مشيرة إلى أهمية «اتكلم عربي» كمبادرة تهدف إلى الترويج من خلالها للغتنا الأصيلة، أفضل طريقة لدعم الأجيال القادمة في العالم العربي لاسيما الجيل الثاني والثالث وتمكينها من ابتكار حلول مستدامة لتسهيل عملية المعرفة والبحث. وأفادت بأن تطبيق «اتكلم عربي» لقي إقبالاً لافتاً من قبل الأطفال وذويهم، كما أوضحت أن المبادرة أطلقت أيضاً أغنية لتشجيع الأطفال على التحدث باللغة العربية، حيث تطوع الكاتب والشاعر مدحت العدل لتأليف كلماتها فيما تطوعت الفنانة كارول سماحة لغنائها. وشاركت السفيرة نبيلة مكرم والفنانة كارول سماحة الأطفال وذويهم من زوار الجناح المصري الغناء والأنشطة والفعاليات والمسابقات التي لقيت استحساناً كبيراً من زوار «إكسبو 2020 دبي».

ميثاء الشامسي: دور الأسرة وتعريب العلوم والاعتزاز باللغة ثالوث دعم لغة الضاد



«رحلة النزوح» يروي معاناة وآمال اللاجئين





» معرض صور اللاجئين في جناح الأمم المتحدة | تصوير: سالم خميس

دبي-وائل نعيم

تروي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رحلة النزوح للاجئين والنازحين وتسلط الضوء على معاناتهم منذ بداية النزوح والمراحل التي يمرون بها بحثاً عن الأمن والاستقرار، وذلك خلال معرض نظمته المفوضية في ملتقى الأمم المتحدة في إكسبو 2020 دبي على مدار 3 أيام. وقالت هنوف العتيبي مسؤولة علاقات خارجية في مكتب المفوضية في أبوظبي لـ«البيان»: جاء تنظيم المعرض تحت عنوان «رحلة النزوح» والذي يستعرض في صور فوتوغرافية، الأوجه المختلفة لرحلة النازحين واللاجئين ومعاناتهم في مختلف مراحلها، وذلك منذ بداية إنشاء المفوضية في ديسمبر 1950 حتى اليوم، ويتم التركيز في المعرض على أكثر حالات النزوح صعوبة مثل أزمة لاجئي الروهينغيا الذين نزحوا من ميانمار إلى بنغلاديش ويقدر عددهم بمليون لاجئ.





دعم

كما يسلط المعرض الضوء على دور المفوضية في تقديم الدعم والمساعدات المباشرة للنازحين وتوفير الحلول لهم حول العالم وأهمية تمكينهم في المجتمعات وحصولهم على التعليم وخاصة التعليم الرقمي خلال الجائحة، إلى جانب التركيز على أثر التغير المناخي في أزمة اللاجئين.

وأشارت إلى أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي منظمة عالمية تكرس عملها لإنقاذ الأرواح وحماية الحقوق وبناء مستقبل أفضل للاجئين والمجتمعات النازحة قسراً والأشخاص عديمي الجنسية.

وتعمل المفوضية على ضمان أن يتمتع كل شخص بحق التماس اللجوء والبحث عن ملاذ آمن، هرباً من العنف أو الاضطهاد أو الحروب أو الكوارث في وطنه، ومنذ عام 1950، واجهت أزمات متعددة في قارات مختلفة، وقدمت المفوضية مساعدات حيوية للاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخلياً والأشخاص عديمي الجنسية، بعدما تقطعت السبل بالكثيرين منهم ولم يبق لهم من يأوون إليه.

إحصائيات

وبحسب إحصائيات المفوضية، اضطر أكثر من 82.4 مليون شخصٍ حول العالم للفرار من ديارهم، بينهم: 26.4 مليون لاجئ، نصفهم دون الثامنة عشرة من العمر، وهناك ملايين الأشخاص عديمي الجنسية ممن حرموا من الحصول على الجنسية والحقوق الأساسية، مثل التعليم والرعاية الصحية والعمل وحرية التنقل. كما تشير الإحصائيات إلى أن شخصاً واحداً من بين كل 95 شخصاً من سكان العالم نزح قسراً، نتيجة النزاعات أو الاضطهاد، ما يعكس الدور المهم للمفوضية الذي يزداد أهمية أكثر من أي وقت مضى. ويتمثل عمل المفوضية في حماية حقوق هؤلاء الأفراد والحفاظ عليها. والعمل بجد لمساعدة ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم على إعادة بناء حياتهم المدمرة والمجتمعات المفكّكة، كذلك العثور على حلول تسمح لهم بإعادة بناء حياتهم.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

مبادرات بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والبنك الدولي

«الإمارات للتوازن بين الجنسين» شراكات عالمية تسرّع تحقيق «الهدف الخامس»


» منى المري مترئسة الاجتماع الرابع لمجلس التوازن بين الجنسين | البيان

دبي-البيان

استعرض مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين المبادرات التحسينية التي يجري العمل عليها بالتعاون مع المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء وعدد من الجهات الاتحادية لمواصلة تقدم الدولة بمؤشرات التنافسية العالمية خلال الفترة المقبلة بعد الإنجازات النوعية التي حققتها الدولة إقليمياً وعالمياً في العامين الماضيين بهذه المؤشرات، نتيجة الدعم الكبير الذي تقدمه القيادة الرشيدة لهذا الملف الحيوي كونه واحداً من الأولويات الوطنية المستقبلية من خلال مبادرات وسياسات وتشريعات رائدة لترسيخ التوازن بين الجنسين نهجاً ثابتاً، لما له من تأثيرات إيجابية على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية كافة، وأهميته كركيزة رئيسية في مواصلة مسيرة التنمية المستدامة خلال الخمسين عاماً المقبلة. جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الرابع لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين لعام 2021، الذي عُقد في مقر إكسبو 2020 دبي برئاسة منى غانم المري نائبة رئيسة المجلس، وتم خلاله الاطلاع على مبادرات ومشاريع المجلس في هذا الحدث العالمي منذ انطلاقه أول أكتوبر الماضي بالتعاون مع جناح المرأة وفعالياته المقبلة المستمرة حتى انتهاء المعرض.

حضر الاجتماع خالد عبد الله بالهول وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وعبد الله بن أحمد آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد، ونورة خليفة السويدي الأمين العام للاتحاد النسائي العام، والريم عبد الله الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، وهدى السيد محمد الهاشمي مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، وعبد الله علي راشد النعيمي وكيل وزارة الموارد البشرية والتوطين المساعد لشؤون الاتصال والعلاقات الدولية، وحصة عبد الرحمن حسين تهلك وكيل وزارة تنمية المجتمع المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية، وحنان منصور أهلي مدير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالإنابة، وشمسة صالح الأمين العام لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين.

تعزيز الشراكات العالمية

وقالت منى المري إن إكسبو 2020 دبي الذي تشارك فيه 192 دولة مثّل فرصة مواتية لتعزيز الشراكات العالمية من أجل تسريع تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتوازن بين الجنسين وتمكين كل الفتيات والنساء بمختلف المجالات عبر حوار بناء يتم خلاله تبادل الرؤى والأفكار حول أفضل السبل والسياسات الداعمة للنوع الاجتماعي وإبراز الدور المهم للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة بأي مجتمع، وهو ما تؤكده تجارب الدول صاحبة الخبرات المميزة بهذا المجال، مؤكدة حرص مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين بالتعاون مع جناح المرأة على إثراء هذا الحوار العالمي البناء بمشاركة قيادات عالمية ومسؤولين وزوجات رؤساء دول وممثلي منظمات دولية معنية بالتوازن بين الجنسين وشخصيات نسائية شاركن زوار إكسبو 2020 دبي تجاربهن الحياتية والمهنية الملهمة، التي كان لها أثر ملموس في تعزيز حقوق ومكتسبات المرأة في بلدانهن، مضيفة إن هذا الحوار العالمي الهادف والبناء يترجم شعار إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل». وأكدت حرص حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، على أن يكون لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين مشاركة متميزة في إكسبو 2020 دبي، عبر مبادرات نوعية يتم تنفيذها بالتعاون مع جناح المرأة، ليكون لهذا الحدث العالمي تأثيره في تحقيق تقدم نوعي بملف التوازن بين الجنسين على الصعيد الدولي، ضمن الرؤية الشاملة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بتقديم دورة استثنائية ستمثل علامة فارقة في تاريخ المعرض العريق الذي انطلق للمرة الأولى قبل 170 عاماً مضت، وبما يليق بمكانة دولة الإمارات كشريك في صنع المستقبل.

منى المري: جهود مكثفة للمجلس بالتعاون مع الجهات الاتحادية لمزيد من التقدم بمؤشرات التنافسية العالمية

الفعاليات المتنوعة للمجلس تترجم نهج الإمارات الداعم للجهود الدولية ومساهمتها في صنع المستقبل

المجلس في مرحلة جني نتائج ما تم العمل عليه منذ تأسيسه قبل 6 سنوات

مرحلة جني الثمار

وأعربت عن اعتزازها بما وصلت إليه الإمارات من مكانة عالمية متميزة في ملف المرأة والتوازن بين الجنسين، وقالت: «إن المجلس حالياً في مرحلة جني نتائج ما تم العمل عليه منذ تأسيسه قبل 6 سنوات، بتعاون كل الوزارات والجهات الاتحادية مع أهداف المجلس والشراكات العالمية التي عمل على بنائها»، مشيرة في هذا الصدد إلى ارتقاء الإمارات إلى المرتبة الثامنة عشرة عالمياً والمركز الأول عربياً في «تقرير المساواة بين الجنسين 2020» الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، محققة قفزة نوعية بمعدل 31 مركزاً عالمياً عما كانت عليه عام 2015 ومتجاوزة الفترة الزمنية المستهدفة للمجلس عند تأسيسه بالعمل على وصول الإمارات لقائمة أفضل 25 دولة في العالم ضمن نسخة عام 2021 بهذا التقرير، كما جاءت في المركز الأول إقليمياً في تقرير البنك الدولي «المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2021»، الذي يرصد الجهود الحكومية حول العالم لتمكين المرأة اقتصادياً عبر القوانين والسياسات والإجراءات، إضافة إلى تحقيقها المركز الأول عربياً في «تقرير الفجوة بين الجنسين 2021» للمنتدى الاقتصادي العالمي، وارتقاء أدائها إلى المرتبة 72 عالمياً في المؤشر العام لهذا التقرير العالمي المهم متقدمة 48 مركزاً في عام واحد، وتحقيقها المركز الأول عالمياً في 4 مؤشرات فرعية ضمن هذا التقرير، هي: التمثيل البرلماني للمرأة، ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة، ونسبة النوع الاجتماعي عند الولادة، ومعدل التحاق الفتيات بالتعليم الابتدائي. وأشادت منى المري بالجهود الحثيثة لسمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم من أجل ترسيخ التوازن بين الجنسين بكل القطاعات على مستوى الدولة، وتوجيهات سموها بالعمل على الوصول لقائمة الدول الأولى عالمياً بهذه المؤشرات، تحقيقاً لرؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة وما تتضمنه المنهجية الجديدة للعمل الحكومي التي تمثل إطاراً وطنياً شاملاً ومتكاملاً لتحقيق المشاريع التحولية الكبرى وتسريع المنجزات.

مشاركة مميزة في دورة استثنائية

وأعربت عن اعتزازها بتوقيع المجلس مذكرة تفاهم مع مكتب إكسبو 2020 دبي لتمثيل المجلس ملف المرأة والتوازن بين الجنسين في هذا الحدث العالمي المهم، كما سيكون بموجبها المظلة الرئيسية للفعاليات والأنشطة التي تخص هذا الملف الحيوي، مؤكدة أن إكسبو 2020 دبي يمثل مناسبة مثالية للتعريف بالتجربة الإماراتية الناجحة في دعم المرأة والتوازن بين الجنسين على مدى الخمسين عاماً الماضية وتبادل الخبرات مع الدول والمنظمات الدولية صاحبة التجارب المميزة في السياسات الداعمة للنوع الاجتماعي، وبما يسهم في الارتقاء بمرتبة الدولة في المؤشرات العالمية والوصول بها لقائمة الدول الرائدة في هذا المجال.

المؤشرات العالمية

واستعرضت حنان أهلي خلال الاجتماع مستجدات أداء الدولة في التقارير العالمية وما حققته من إنجازات خلال السنوات الماضية والمبادرات التحسينية لتعزيز تنافسية الإمارات في ملف التوازن بين الجنسين، مؤكدة أن هناك فرصة كبيرة لتحقيق تقدم أفضل في تقرير المساواة بين الجنسين، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقالت: «سيعمل فريق عمل المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء على إعداد خطة عمل لتحقيق ذلك ضمن جهوده الداعمة لبيانات المرأة بالتقارير العالمية الأخرى والتواصل بشأن منهجيات مؤشراتها والتعريف بإنجازات الدولة ومكتسبات المرأة على أرض الواقع».

مؤشر التوازن بين الجنسين

وقدمت هدى الهاشمي عرضاً للنتائج الأولية لمؤشر التوازن بين الجنسين لعام 2020 على مستوى الحكومة الاتحادية وفق إطار القياس المعتمد حالياً، والذي يشتمل على 3 محاور رئيسية، هي: صناعة القرار، والتعليم والخبرة، وبيئة العمل، مع مقترحات بإضافة محاور أخرى سيتم دراستها في الفترة المقبلة ليشمل المؤشر نطاقاً أوسع في الدورات المقبلة، بحيث يتم تطبيقه على مستوى الحكومات المحلية وقطاعات أخرى، إضافة لفئة القطاع المصرفي التي تم إضافتها في الدورة الماضية.

مبادرات إكسبو

واستعرضت شمسة صالح خلال الاجتماع مجموعة المبادرات والأنشطة الرئيسية التي يشارك بها مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين في إكسبو 2020 دبي. وتطرقت شمسة صالح إلى المشاريع المقبلة للمجلس خلال النصف الثاني من فترة انعقاد إكسبو 2020 دبي، والتي تشمل إلى جانب استمرار عقد اللقاءات والاجتماعات الثنائية مع مسؤولين عالميين، إطلاق «دليل أفضل الممارسات العالمية»، الذي تم تطويره بالتعاون مع المجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ويتضمن مجموعة من الأدوات التمكينية للمرأة وترسيخ التوازن بين الجنسين على المستوى العالمي ونماذج تشريعية عالمية وسياسات عملية ناجحة لكيفية تضمين منظور النوع الاجتماعي في الحكومات والقطاع الخاص وعبر المجتمعات، إضافة إلى تنظيم «منتدى التوازن بين الجنسين» وإطلاق «مركز المعرفة للتوازن بين الجنسين»، وكلاهما بالتعاون مع البنك الدولي، مؤكدة أن هذه المبادرات العالمية للمجلس تأتي انطلاقاً من التوجه العام لدولة الإمارات ونهجها التنموي العالمي وتبنيها والتزامها بأهداف التنمية المستدامة والعمل على تحقيقها عالمياً.



تصوير - إبراهيم صادق

العام

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

» تصوير: ناصر المنصوري، سالم خميس، أحمد عبيد، غلام كاركر، زافير ويلسون، إبراهيم صادق، أحمد بدوان والوكالات





عروض مذهلة بموسم الأعياد



أجواء احتفالية استعداداً للكريسماس ورأس السنة | تصوير: سالم خميس





الغاف







لأعياد الميلاد طقوس خاصة، يعرفها الملايين حول العالم، وأولئك الذين تعودوا الاحتفال سنوياً بعيد الميلاد، وها هو معرض «إكسبو 2020 دبي» يرتدي ثوب الميلاد، ويفتح ذراعية أمام بابا نويل، الذي يطل على الصغار بكيس هداياه، ليأخذ منهم رسائلهم، التي تحمل أمنياتهم وأحلامهم، تلك التي يضعونها في الصندوق الأحمر الكبير، الذي تم وضعه بالقرب من مدخل الاستدامة في «إكسبو»، والذي يأتي إليه مساعد سانتا مرتين خلال اليوم، ليجمع رسائل الأطفال تمهيداً لإيصالها إلى جناح فنلندا، تمهيداً لتسليمه إلى القطب الشمالي. تلك المنطقة ستتحول خلال الأيام المقبلة إلى وجهة يمكن للعائلات أن تتبرع فيها بالهدايا والألعاب، التي سيتم توزيعها على الأطفال المحتاجين.

خلال الفترة من 25 الجاري وحتى 7 يناير المقبل، ترتدي أروقة المعرض الدولي، ثوب الميلاد، فيما يمكن لزواره الاستمتاع بمشهد تساقط الثلوج في وسط قبة الوصل، التي تستضيف شجرة عيد الميلاد، تلك المزينة بالهدايا، تلك الشجرة التي شهد كافة زوار المعرض الدولي لحظة إضاءتها إنذاراً ببدء جولة الاحتفالات بعيد الميلاد، في وقت يمكنهم الاستمتاع أيضاً بالعروض، التي تقدمها الوصل على شاشتها.

مظاهر عيد الميلاد في المعرض الدولي، تبدو عديدة، ففي الوقت الذي ترافقك فيه موسيقى «ليلة عيد» وأغنيات الفنانة ماجدة الرومي، يفتح فستيفال ماركت أبوابه أمام الجميع، وقد تزين بحلة العيد وألوانه الحمراء والخضراء، والتي انعكست على واجهات أكثر من 69 منفذاً تجارياً، حيث يضم السوق أكثر من 32 شجرة صنوبر ارتدت ثوب العيد. فستيفال ماركت لن يكون وجهة زوار المعرض الوحيدة، والذين يمكنهم الاحتفال بأعياد الميلاد في الحديقة الاحتفالية، التي تمتد على مساحة 6500 متر مربع، وتتسع لنحو 1200 شخص، وتضم بداخلها مجموعة من الأكشاك والمطاعم، في حين تضم الحديقة مجموعة من الفعاليات العائلية، التي توفر برنامجاً ترفيهياً كاملاً للأطفال. (دبي-غسان خروب)







دومينيكا جزيرة الطبيعة

دبي-سعيدالوشاحي

ثقافات متنوعة، وشعوب عريقة، وديانات متعددة من أقصى دول العالم، اجتمعت تحت مظلة إكسبو 2020 دبي، لتستغل الحدث العالمي وتظهر للعالم بإمكانياتها ومواردها الضخمة أو المحدودة، أملاً في النهوض بها وتطويرها لتحقق أحلام شعوبها من خلال بناء جسور تواصل مع العالم، وذلك ما تجسده دولة دومينيكا من خلال مشاركتها في إكسبو دبي والتي حرصت على تكثيف حضورها وتسليط الضوء على الجوانب المضيئة من نهضتها لتقدمها للآخرين بهدف الاستفادة وتبادل الخبرات.

مستقبل

تبرز دومينيكا من خلال مشاركتها جوانب مختلفة بداية من المقومات التي تتمتع بها ومساهمتها في التصدي للمتغيرات المناخية، وتجمع الدولة التي توصف باسم جزيرة الطبيعية في البحر الكاريبي بين المياه الصافية والشواطئ النقية وبين الطبيعة العذراء، فهي بمثابة ركن منعزل من الكاريبي يأخذ زواره في رحلة عبر الزمن، وهي جزيرة يحيا عليها هنود كالينغو إلى جانب بعض الأصول الأفريقية، وتحتوي على القرى والغابات لتكون بذلك وجهة فريدة استطاعت حماية طبيعتها وسكانها، وهي إحدى دول الكاريبي التي تبذل جهوداً كبيرة للتكيف في مواجهة الأثر السلبي للتغير المناخي وتسعى إلى تحقيق مستقبل مستدام.

ركن منعزل من الكاريبي يأخذ زواره في رحلة عبر الزمن



ألوان

يتكون سكان دومينيكيا من أعراق مختلطة ولعل خير شاهد على ذلك هو كرنفالها «ماس دومينيك» النابض بالحياة والمليء بالألوان، ويعرف كذلك باسم «ريل ماس» ويقام إحياء لتقاليد الأسلاف، واحتفاء بألوان الفنون العصرية، وينظم هذا المهرجان أثناء الفترة السابقة لموسم الصوم التقليدي على مدار يومين مليئين بالإثارة والمواكب، التي تجوب الطرق وتعزف فيه الموسيقى وتقام مسابقات الأزياء والبهرجة والأنشطة المتنوعة للصغار والكبار.

تنافس

تنعم دومينيكا باقتصاد قائم على الصادرات الزراعية حيث تساهم الزراعة بشكل بارز في الناتج المحلي الإجمالي وإيجاد فرص عمل بين المجتمعات الريفية، ويحظى قطاع تجهيز المنتجات الزراعية الذي يوفر فرصاً جيدة للعمل بأهمية بالغة لكونه قطاعا قائما على الموارد الطبيعية ويتمتع بإمكانيات تنافسية عالمية.

كما تشتهر دومينيكا بتنوع الأصناف ولذتها، حيث تتكون موائدها من الخضراوات والفواكه الجذرية والأعشاب والتوابل، وتقدم مطاعمها كماً هائلاً من المأكولات البحرية المستخرجة من شعابها الوفيرة من الأسماك الطازجة إلى المحار والسلطعون وغيرها من الأصناف الدومنيكية المتميزة التي تستخرج وتطهى بما لا يخل بمبدأ الاستدامة، ومن الأصناف الرئيسية موز الجنة الحلة والطازج وطحين الذرة الذي يسمى كوشكوش وكذلك فاكهة الخبز وفواكه البحر والعديد من لحوم الحيوانات البرية.

«عرافريت للكتابة» يجمع حروف «العربية» و«العبرية»

دبي-وائل اللبابيدي

«عرافريت» Aravrit هو نظام مبتكر للكتابة يجمع بين الأفكار والقلوب، من خلال ربط الحروف بالعبرية والعربية وينقل رسالة مفادها أن الشعوب قادرة على التواصل وأنها في الواقع أقرب إلى بعضها مما تعتقد. وقالت ليرون توركينيتش الفنانة ومصممة خط «عرافريت» المستخدم في كتابة عبارة «نحو الغد» التي تتصدر جناح إسرائيل في إكسبو 2020 دبي إن النظام المبتكر للكتابة الذي يجمع ما بين اللغة العربية في قسمه العلوي واللغة العبرية في قسمه السفلي يعبر عن رسالة تواصل العقول وصنع المستقبل في إكسبو، وكذلك الرغبة في التواصل والانفتاح على الثقافات والعيش المشترك التي تريد إسرائيل إيصالها للعالم.

وأضافت ليرون توركينيتش في تصريحات لـ«البيان» خلال زيارتها لجناح إسرائيل في إكسبو 2020 دبي، إن نظام «عرافريت» - الذي يستطيع العرب والإسرائيليين قراءته بالعربية أو العبرية دون تجاهل اللغة الأخرى، يعبر عن رؤية إسرائيل حول المستقبل الواعد للعيش والسلام المشترك في إسرائيل وانفتاحها للعالم. وواصلت: رغم نشأتي في مدينة حيفا التي تضم عرباً وإسرائيليين إلا أنني لم أدرس العربية، وكنت أسعى لتطوير نظام للكتابة يمكن قراءته باللغتين العبرية والعربية واكتشفت عمل الدكتور لويس إميل جافال وهو عالم بصريات فرنسي الذي قال إننا نحتاج فقط إلى القسم العلوي من الأحرف اللاتينية لنتمكن من قراءتها. وأردت استكشاف إمكانية تطبيق المفهوم نفسه على اللغتين العربية والعبرية، وبالفعل تمكنت من تحقيق ذلك من خلال ربط الأحرف العبرية والعربية ببعضها، وذلك قبل نحو 10 سنوات.

الخط دعوة للعيش سوية ولبنة للسلام والتواصل بين الشعوب

ترحاب

وأشارت توركينيتش إلى أن نظام «عرافريت»، وهي كلمة تجمع بين كلمتي «العربية» و«العبرية» تم عرضه في معارض عدة حول العالم مثل بـرودواي في نيويورك والبحر الميت ولندن. ولفتت إلى أن الخط لم يلقَ معارضة قوية من الطرف الإسرائيلي كما كانت تتوقع، بل إن الخط قوبل بالترحاب والإعجاب والقبول من معظم العرب والإسرائيليين، خصوصاً وأن الخط يحمل رسالة السلام والتسامح والعيش المشترك. وأضافت: «أعتقد أن الخط يحاكي مشاعر كل من يسكن في إسرائيل، فبعض الناس يرون في الخط دعوة للعيش سوية وبعضهم يرونه لبنة للسلام والتواصل بين الشعوب».

توظيف

وحول إمكانية توظيف الخط الجديد لأغراض عملية، قالت توركينيتش إن ذلك ممكن، ولكن قد يتطلب حلولاً وسطاً، قد لا يجعل من الخط مقروءاً بشكل واضح تماماً. وأضافت: ليس من الممكن حتى الآن تحويل نظام «عرافريت» إلى خط معياري TrueType في الوقت الراهن. وما زلت أسعى لإيجاد طريقة لتحويله إلى خط معياري يمكن استخدامه في معالجات النصوص. وتتصدر عبارة «نحو الغد» بخط «عرافريت» بطول 13 متراً وارتفاع خمسة أمتار جناح إسرائيل في إكسبو، وهي في الوقت نفسه شعار الجناح الذي يقول للعالم إن النظر إلى الغد هو هدف مشترك.



» ليرون توركينيتش مصممة خط عرافريت | تصوير: زافير ويلسون

مذكرات الفرص
لقطات إبداعية من الحياة اليومية



» جانب من معرض المصور الإماراتي عمار العطار | تصوير- غلام كاركر

دبي-رشا عبدالمنعم

يتتبع معرض «مذكرات الفرص» للمصور وفنان الوسائط المتعددة الإماراتي عمار العطار بمنطقة الفرص في إكسبو، مشاهد ولحظات من أعمال ومهن يمارسها أشخاص عاديون بكثير من الحب والعطاء، لتكون عبر عدسته لقطة شاعرية وقصة ذات قيمة ومغزى في سطور مذكراته للفرص والتطلعات الحياتية والتي من منظوره تنتمي لفئة التصوير التوثيقي، بحيث تكون الصورة بمثابة وثيقة تاريخية للبيئة والأشخاص والظروف التي أحاطت باللقطة، مع التركيز على تفاصيل الحياة اليومية من دون إجراء أي تعديل في المكان أو الصورة التي ألتقطها فتخرج كما هي في الواقع مع الحفاظ على الجوانب الفنية والإبداعية فيها.

نسيج إماراتي

عمار (الحاصل على ماجستير إدارة الأعمال الدولية من جامعة ولونغونغ دبي، وبكالوريوس العلوم التطبيقية)، يؤرخ في صوره للبيئات المحيطة به والمشهد المعاصر من حوله، حيث يتجاوز التوثيق المحض وينخرط في موضوعات وقضايا تمس النسيج الاجتماعي للإمارات، وقامت باقتناء أعماله الفنية مؤسسات محلية ودولية عامة وخاصة، بما في ذلك هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، ومؤسسة أبوظبي للموسيقى والفنون، ومؤسسة بارجيل للفنون، ومركز مرايا للفنون، ومؤسسة الشارقة للفنون، والمتحف البريطاني، وشركة الإمارات العربية المتحدة غير المحدودة، والقنصلية الأمريكية في جدة، ومتحف ينتشوان للفن المعاصر، وغيرها من المؤسسات.

ثيمات إنسانية

البشر والناس يحضرون في صور العطار بشكل كبير، فهو يميل إلى تصوير حياة الناس، والمشاهد الجميلة الموجودة في الواقع، ولكن بعد فترة بدأ يتوجه للمشروعات التي تحمل أفكاراً، ومنها كان مشروع «المصليات»، الذي صور فيه كيفية تحويل الناس غرفة في مبنى إلى مصلى، وكذلك صور المصليات في مراكز التسوق، فهو مشروع يبرز الإيقاع الخاص بالصلاة ولمسات الناس حول منطقة المصلى، فهي أماكن مختلفة، ولكن هدفها واحد وهو الصلاة. وشدّد على أن الفكرة تطورت مع الوقت، فقام ببحث كامل استغرق منه سنتين حول تقديم الأفكار بشكل فوري، وصور حركات الصلاة، وهذه الأعمال غيرت فكر الناس الذين لا يعرفون أي معلومة عن مكان الصلاة، ولاسيما أنه ركز على الحركة، وحول الثيمة كلها إلى عمل فني.



لحظات عكسية

غالباً ما يدمج العطار معدات التصوير الارتجاعية في لقطاته الفنية. إنه يكتنز كل شيء بدءاً من أجهزة عرض الشرائح وإلى الكاميرات ذات التنسيق الكبير، والبطاقات البريدية المطوية الزوايا، والأفلام السلبية التي لا أصول لها، ويفهرس بدقة هذه القرائن بإرجاعها إلى الماضي ويحفظها على رفوف الاستوديو الخاص به القائم في الشارقة. له مشروعه البحثي المستمر بعنوان «لحظات عكسية» Reverse Moments، كما أن له تعاوناً مع العديد من المصورين الذين يمتلكون الاستوديوهات منذ وقت طويل، وهو يجمع القصص والمصنوعات اليدوية التي تشكل تاريخ التصوير الفوتوغرافي في الإمارات، ويقوم بتنسيق هذه الومضات الفنية في سرد تصوري ناشئ وحاسم. يقدم عمار سلسلة استقصائية من صور ذاتية تتركز حول أداء الصلوات الإسلامية والتفسيرات الأساسية التي تقوم عليها كل حركة صغيرة من هذه الطقوس العبادية.





المرأة والتعليم
تمكين مقيد بـ6 عقبات

دبي-مرفت عبدالحميد

نجح «إكسبو 2020 دبي» في تسليط الضوء على قضايا المرأة وحقها في تحقيق أحلامها للعب دور في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والأهم من ذلك، حقها الأساسي في التعليم الذي يفتح الباب لجميع الحقوق الأخرى.

وانطلاقاً من أن الفتيات هن أمهات المستقبل، لذا يعتبرن عنصراً هاماً جداً من العناصر الفعالة في المجتمع، حيث تقوم المرأة بتعليم وتربية صغارها وتخرج منهم أشخاصاً صالحين في المجتمع، فهي الأم والأخت والمعلمة والصديقة والزوجة، ومن أجل ذلك يجب الاهتمام بقضية تعليمها والبحث في التحديات والعقبات التي تواجهها للالتحاق بمقاعد الدراسة لاسيما الجامعية.

وأشار متحدثون إلى أن عملية تعليم الفتيات ما زالت بحاجة إلى حشد المزيد من الجهود لتخطي العقبات والتحديات التي تعيق تعليمها أو تشكل سبباً في تسربها من المدرسة، حيث أجمعوا على أنها تتمثل في 6 عوامل وهي: تدني مستوى التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم، ارتفاع تكاليف التعليم لاسيما الجامعي، والزواج المبكر، والخروج إلى سوق العمل، وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة، والعناية بأفراد الأسرة والمساعدة في أعمال المنزل. وأكدوا ضرورة حشد الجهود الدولية انطلاقاً من أنه ليس هناك أداة تنمية أكثر فاعلية من تعليم الفتيات، وتحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم، فليس أمام العالم فرصة في تحقيق العديد من الأهداف الصحية والتنموية الطموحة الذي حددها لنفسه إذا تجاهل هذا الهدف.



» عمار كاكا

تطوير السياسات

وفي هذا الإطار، قال الدكتور ديفيد مونينا وزير التعليم الأساسي والثانوي في سيراليون: إن قضية تعليم الفتيات تعد من الأولويات في سيراليون وهي من أهم الاستثمارات التي يمكننا القيام بها في أي نظام تعليمي. وأشار إلى أن سيراليون تعكف حالياً على تطوير السياسات بما يتوافق مع هذا الهدف، معرباً عن أمله في إسراع الخطى نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين مرة أخرى في التعليم لاسيما الثانوي والجامعي، كما تعمل الدولة على تفعيل سياسة الإدماج الجذري التي تركز على قضية تعليم الفتيات، كما تبحث حالياً في أسباب تسرب الفتيات من المدارس لاسيما في المراحل الثانوية والجامعية.



ديفيد مونينا



» نيداي آبي نداو

ديفيد مونينا:
نأمل إسراع الخطى نحو تحقيق تكافؤ الجنسين

نيداي آبي نداو:
السنغال طورت سياسة للحد من تسرب الفتيات

صبحي الطويل:
الدول الفقيرة تعاني عدم تحسن هذا الملف

ملكة الحاج:
«إكسبو» فرصة لعقد شراكات دولية لدعم تعليم الفتيات

عمار كاكا:
التعليم يسهم في تمكين المجتمع اقتصادياً

1. تدني مستوى التحصيل الدراسي
2. ارتفاع تكاليف التعليم لاسيما الجامعي
3. الزواج المبكر
4. الخروج إلى سوق العمل
5. سوء الوضع الاقتصادي للأسرة
6. المساعدة في أعمال المنزل

نواة المجتمع

من ناحيتها، أوضحت نيداي آبي نداو، مديرة المدرسة الوطنية الابتدائية في السنغال، أن التعليم هو السبيل الوحيد لتطوير مجتمعاتنا ولكون الفتاة هي أساس المجتمع ونواة العائلة وهي الحامية للأسرة والأطفال لذا يجب الاهتمام بتعليمها.

وأشارت إلى التحديات التي تواجه تعليم الفتيات لاسيما في مراحل التعليم العالي والتي تتمثل في الزواج المبكر وتدني التحصيل الدراسي وارتفاع تكاليف التعليم الجامعي وأحياناً لأسباب تعود للأسرة نفسها، ولكن في السنغال طورت الحكومة سياسة تهدف إلى خفض نسبة تسرب الفتيات من المدارس.

تكافؤ

من جهته، قال صبحي الطويل مدير فريق التعليم والابتكار في اليونيسكو مجيباً على سؤال لـ«البيان» حول كيفية النهوض بملف تعليم الفتيات: إن هذا الملف تحسن خلال العشرين سنة الماضية بفضل الجهود الدولية وتقليص الفجوة بين الجنسين ونحن نقترب من تحقيق التكافؤ بين الجنسين في أغلب المستويات، كما شهدنا زيادة في تعليم الفتيات في المراحل الجامعية، بينما ما زالت الدول الفقيرة تشهد عدم تحسن في هذا الملف.

وقالت ملكة الحاج، مديرة قسم المعرفة والابتكار بمؤسسة عبدالله الغرير للتعليم، إن المؤسسة شاركت قمة «ريوايرد» من أجل عدة أهداف منها مساعدة الفتيات على الحصول على فرصة تعليم في كافة المراحل الدراسية عبر عقد شراكات دولية. وأكدت أن إكسبو دبي يعد فرصة لعقد شراكات دولية لدعم تعليم الفتيات. وقالت إن المؤسسة تستهدف 200 ألف طالب في مقاعد التعليم بحلول 2025، من عمر 10 إلى 35 عاماً، فيما تم استقطاب 48 ألف طالب من الجنسين حتى الآن ينتمون لأكثر من 20 جنسية، وللوصول إلى هذا الهدف يطلب تعاوناً دولياً من القطاعات الحكومية والخاصة، فيما يندرج التعليم المستدام ضمن استراتيجية المؤسسة لعام 2030. وأضافت إن عدد شركاء المؤسسة يبلغ 48 جهة حكومية وخاصة منها 9 جامعات رائدة داخل الإمارات، وتعتبر الفتيات الشريحة الأكبر المستفيدة من منح المؤسسة لاسيما في مجال العلوم والتكنولوجيا حيث استفادت 512 طالبة.



» صبحي الطويل



» ملكة الحاج

حق مشروع

وحول فوائد تعليم الفتيات للمجتمع، أوضح البروفيسور عمار كاكا نائب رئيس وعميد جامعة «هيريوت وات دبي» أن التعليم يشكل جانبًا أساسيًا ومحورياً من جوانب تمكين المرأة والنهوض بها في مختلف المجالات، ومنها الاقتصادية، وقد جاء في الوثيقة العالمية لحقوق الإنسان أن تعليم الفتاة يعتبر حقاً مشروعاً ويعتبر أحد الحقوق الأساسية التي نصت عليها كافة الاتفاقيات الدولية. وأضاف: يضمن تعليم الفتيات مشاركة المزيد من النساء في اقتصاد الدولة ويساهم في تحسين المجتمع حيث يعزز التعليم من القدرات والمهارات الشخصية على حد سواء، وذلك من خلال تعزيز المهارات العقلية والفكرية، وزيادة القدرة على التفكير السليم والمهارات القيادية، والتواصل، والنّقد البناء، والفهم والاستيعاب، والتفكير خارج الصندوق. وأضاف أن التعليم يجعل المرأة أكثر قوة على تحمل الصعاب، وعلى التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، ويمنحها إدراكاً وفهماً أكبر للعديد من الأمور اليومية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على طريقة تعاملها مع المشكلات المختلفة.

تعاون حوسبي بين جامعتين إماراتية وماليزية

دبي-البيان

وقعت الجامعة الكندية دبي مذكرة تفاهم مع الجامعة التكنولوجية الماليزية لتعزيز البحث المشترك والتبادل الأكاديمي في مجال الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات، خلال حفل في جناح ماليزيا في إكسبو دبي، بحضور المدير العام لوزارة التعليم العالي الماليزية. تم تمثيل الجامعة التكنولوجية الماليزية من قبل محمد حمدان بن حاج أحمد نائب رئيس الجامعة، في حين مثل الجامعة الكندية دبي رئيسها ونائب رئيس مجلس الأمناء كريم شلي.

ويركز التعاون الجديد بين الجامعة الكندية دبي والجامعة التكنولوجية الماليزية على تعزيز الأنشطة الأكاديمية والبحثية في تخصصات الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، سيعقد كلاهما برامج تبادل لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بالإضافة إلى تنظيم مؤتمرات وندوات مشتركة تتعلق بالمجالات الأكاديمية. وقال كريم شلي: «يشرفنا أن نبدأ هذا التعاون مع الجامعة التكنولوجية الماليزية، والذي سيعزز شبكتنا القوية من التحالفات الأكاديمية العالمية. من خلال شراكات كهذه، نجحنا في تنمية مخرجاتنا من الأبحاث عالية التأثير، والتي ساهمت في إنجازاتنا في تصنيف QS للجامعات 2022، بما في ذلك تصنيف المنطقة العربية الأخير الذي صنف الجامعة الكندية دبي الجامعة الأولى في دبي».

وتابع: «أنه من خلال السمعة الدولية للجامعة التكنولوجية الماليزية كجامعة بحثية مكثفة، نهدف الآن إلى استكشاف مجالات جديدة ومتقدمة للتكنولوجيا، ومن خلال هذه الشراكة، نقدم مساهمة كبيرة في تطوير المعرفة الإقليمية في هذه التخصصات. يسعدنا أيضًا خلق فرص جديدة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لاغتنام فرص التبادل، وبذلك نثري تجربتهم الأكاديمية».

من جهته، قال محمد حمدان أحمد: «أنشطتنا الأخيرة بين الجامعة التكنولوجية الماليزية والجامعة الكندية دبي تضمنت سلسلة محاضرات وأبحاث متميزة حول استكشاف إطار جديد للذكاء الاصطناعي والمركبات المستقلة المتصلة بمساعدة الطاقة الخضراء (CAV) لأنظمة النقل الذكية. هذا البحث مستوحى من الاتجاهات الحالية والمستقبلية للتقنيات التي تظهر أن المركبات مثل السيارات المباعة اليوم مجهزة بالفعل بمستوى معين من التشغيل الآلي. لذلك، قد تتضمن النتائج الجديدة التي توصلنا إليها تكوينات تكنولوجية مختلفة نحو القيادة الذاتية الفعالة للإنسان والبيئة».

مع أكثر من قرن من التاريخ، تعود جذور الجامعة التكنولوجية الماليزية إلى أسس التعليم الفني في ماليزيا، عندما فتحت أبوابها كمدرسة فنية في عام 1904. وقد أصبحت واحدة من أشهر الجامعات في المنطقة، حيث احتلت المرتبة رقم 191 وفق تصنيف QS العالمي للجامعات 2022 ورقم 38 في تصنيف الجامعات على مستوى قارة آسيا.

تمثل الاتفاقية الجديدة مع الجامعة التكنولوجية الماليزية امتدادًا للتعاون الحالي للجامعة الكندية دبي مع المؤسسات الأكاديمية الرائدة في ماليزيا، والتي تشمل شراكة مع أول مؤسسة خاصة للتعليم العالي في البلاد، وهي جامعة ملتيميديا.



» جانب من حفل توقيع مذكرة التفاهم | من المصدر

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



التعليم في كل مكان

دبي-أحمديحيى

علاقة الإنسان بكوكب الأرض كانت محور ورشة تعليمية مثيرة نظمها جناح نيكزس في «إكسبو 2020 دبي» ضمن اليوم الأخير لأسبوع المعرفة والتعلم، حيث كان الجمهور مدعواً للتعرف عبر لعبة «التعليم في كل مكان» لتعزيز المعرفة عند الطلبة والجمهور من خلال تصميم أهداف تعليمية محددة تتعرض لمشكلة رئيسية، ومن ثم مواجهتها، ويمكن ومن خلال هذه الوسيلة التعليمية المتطورة تقنياً التطرق لتحديد ما يواجه كوكبنا افتراضياً، ومن ثم مطلوب من المشاركين، سواء أكانوا طلبة أم أشخاصاً عاديين، اختيار أفضل الحلول لاستخدامها، بشكل ورغم أنه افتراضي يقترب من الحقيقة، حتى يدرك المشاركون نتائج قراراتهم على كوكبنا، فيما بعد ذلك من بين أحد أهم طرق التعلم المستقبلية.

معونة

وتدعو لعبة «التعليم في كل مكان» اللاعبين للدخول في عالم افتراضي، لمساعدة أحد المجتمعات على تحقيق الرفاهية طويلة الأجل في أوقات الأزمات، وذلك من خلال مجموعة مترابطة من ألعاب الفيديو والعروض، حيث سيشهد الحاضرون على الطريقة التي ستتفاعل بها المدينة وسكانها، بناءً على الاختيارات التي يتخذها اللاعبون، فيما يدركون ببطء عواقب تلك القرارات التي تم اتخاذها، والتي قد تبدو بسيطة في البداية.

كارلوس بييز هو فنان مسرحي ومصمم ألعاب من فنزويلا، وهو أيضاً مخرج «التعليم في كل مكان»، قال: «نبعت هذه الفكرة من خطة استمرت على مدى 5 سنوات لاستكشاف المناطق التي يمكن أن تمثل نقاط التقاء ما بين الفن المسرحي وتصميم الألعاب. حيث وجدنا نظاماً جديداً للمشاركة، يسمح للأشخاص بالتحدث مع بعضهم البعض من دون استخدام الكلمات للتواصل فيما بينهم، مما يمكنهم من تجاوز الحواجز اللغوية والثقافية، ويسمح لهم بالتواصل بطرق مفهومة وذات مغزى، وتأتي هذه القطعة تحديداً من رغبتنا في استكشاف أفكار جديدة لتقديم التعليم من خلال التعبير الفني».



» زوار أسبوع المعرفة في جناح نيكزس | تصوير: سالم خميس

مهمة

وأضاف: «قد تبدو اللعبة سهلة في البداية، ولكنها تنطوي على مهمة صعبة وهي إنقاذ العالم، ووسيلة النجاح فيها هو التعاون بين كل أفراد الفريق، لذا يجب أن يوازن الجمهور بين القرارات التي سيتخذها، لأنها قد تؤثر على سكان المدينة بطرق قد تكون مفيدة أو ضارة، فعلى سبيل المثال، في حين أن جمع الموارد البيئية قد يكون مفيداً لتطوير البنية التحتية، إلا أنه قد يزعج الاتصال بين سكان المدينة والطبيعة».

وأوضح: «هذه اللعبة هي عبارة عن دعوة للجميع للتفكير في كيفية بناء القوة المجتمعية، وكيف يمكن لأفعالنا أن تؤثر على ذلك. وأرى أن إكسبو، مكان مثالي لتقديم اللعبة، حيث يمكن للفريق الواحد أن يتكون من مجموعة مختلفة تماماً من اللاعبين من حيث الجنسيات والثقافات والأعمار، لكنهم سيتفقون فيما بينهم على طريقة اللعب والأسلوب الأمثل لإعادة بناء المدن بعد تعرضها للكوارث أو الأزمات الطبيعية».

فتيات أفريقيا يواجهن تحديات التعليم وفرص الابتكار

دبي-رشاعبدالمنعم

ناقشت منظمة الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المركز الدولي لتعليم الفتيات والنساء في أفريقيا ضمن فعاليات حوارات المعرفة وبرنامج ملتقى الأمم المتحدة، في جلستها بجناح الأمم المتحدة في إكسبو 2020 «الابتكار وتصميم الفكر لقيادة الفتيات»، والتي تناولت أهم المهارات وفرص التعليم في أفريقيا إلى جانب محو الأمية الرقمية والتي تشكل إحدى الأولويات الاستراتيجية للتنمية الأفريقية لعام 2063، خاصة وأن النساء الأفضل تعليماً يكن في العادة أوفر صحة مقارنة بغيرهن من غير المتعلمات، وتزداد مشاركتهن في سوق العمل والابتكار التكنولوجي والمعرفي.

نقطة تحول

وأكد يوجباري بوبكر مدير برنامج تعليم النساء والفتيات بمركز الاتحاد الأفريقي للتعليم، أن أجندة التنمية الأفريقية لعام 2063 تتضمن سبعة تطلعات و15 مشروعاً رائداً، إلى جانب برامج قارية، سيعمل تنفيذها على تطوير أفريقيا بالشكل الذي نريده، أفريقيا الضاربة بجذورها في الواقع، والتي تدفعها الوحدة، وتقرير المصير، والحرية، والتقدم، والازدهار الجماعي وفي مقدمتها التعليم الذي نعده أساس السلام والاستقرار والازدهار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. إن الجائحة والتحولات الجيوسياسية هي بمنزلة نقطة تحول للعالم، حيث التي سوف تحدد مسار التنمية البشرية لأجيال عديدة قادمة، مما يعني أنه يجب علينا التحرك بشكل عاجل لجعل التعليم على قمة الأولويات.

أجندة 2063

وأوضح يوجباري بوبكر، أن محو الأمية الفتيات النساء يحتاج إلى الامتثال لأهداف أجندة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، والتي يتمثل أحد محاورها الرئيسة في جعل التعليم وخاصة الفتيات قطاعاً ذا أولوية لتنمية القارة، في الوقت الذي تسعى فيه البلدان إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة - ولاسيما في أفريقيا حيث سيكون من المنطقي توحيد أنظمتها الإحصائية، مع زيادة عدد البلدان التي تعزز وكالات البيانات الخاصة بها، نأمل أن تجد الحكومات طريقة مفيدة لقياس معرفة القراءة والكتابة. علاوة على ذلك، يجب أن تأخذ في الاعتبار احتياجات الاقتصاد الرقمي. على المدى الطويل، فإن أهم معيار لنجاح التنمية هو ما إذا كانت هذه الاحتياجات قد تمت تلبيتها.

مسار أكاديمي

في حين، أكدت اثيل كوفي مؤسسة «وومان تيك إن أفريكا» والمتخصصة في مجال عمل النساء الأفريقيات في مجال تكنولوجيا المعلومات، أن مبادرات مؤسساتها تهدف تحديداً إلى تعزيز مشاركة الفتيات وتعلّمهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وهي المجالات التي يتفوق فيها الفتيان دوماً على الفتيات في جنوب أفريقيا. ويتم اختيار المرشحات من المجتمعات التي تعاني من نقص الموارد في أنحاء البلاد على أساس الجدارة الأكاديمية.



» الفتيات في أفريقيا يواجهن تحديات مستمرة في قطاع التعليم | تصوير: غلام كاركر





صناعة التكنولوجيا

وتضيف اثيل: تظهر المشكلة على وجه الخصوص في إفريقيا. ففي منطقة جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى، على سبيل المثال، وصل معدل مشاركة المرأة بشكل عام في سوق العمل إلى 61 % ولكن النساء يشكلن 30% من المهنيين في صناعة التكنولوجيا، والأهم من ذلك أنه على الرغم من أن استخدام الإنترنت ينمو في أفريقيا بمعدل يعتبر الأسرع في العالم، فقد اتسعت الفجوة الرقمية بين الجنسين منذ سنة 2013. فعدد النساء اللاتي يستخدمن الإنترنت أقل من عدد الرجال بمقدار الربع.

فرص الابتكار

وحول فرص النساء والفتيات في أفريقيا لتحقيق قفزات نوعية في مجال الابتكار، أكد نيكولاس أوما كبير مستشاري الشباب بمفوضية الاتحاد الأفريقي: أن الفتيات في أمس الحاجة لمساحات وفرص للابتكار وهي فرص مستحقة لهن. قد يعمل الرجال بجد واجتهاد ولكن النساء - بمن في ذلك النساء اللاتي يعملن بدوام كامل مدفوع الأجر - ما زلن يقمن بغالبية العمل غير مدفوع الأجر مما يترك لهن القليل من الوقت أو المساحة للانخراط في عمل إبداعي، وهذا بالضبط معنى الابتكار، بالإضافة إلى ذلك فإن انتشار التحيز بين الجنسين يعني أن الرجال عادة ما يتعاملون بشكل أقل جدية مع النساء المبتكرات. إن بإمكان الأندية النسائية أو المجموعات النسائية على وسائل التواصل الاجتماعي المساعدة في مقاومة تلك القوى وذلك من خلال إعطاء النساء الفرصة لمشاركة أفكارهن وتلقي التعليقات عليها وتشكيل شبكات مهنية خاصة بهن.

الأمية الرقمية

كما قالت رئيسة مركز الاتحاد الأفريقي الدولي لتعليم الفتيات والنساء الدكتورة ريتا بيسونوث، إن تعليم الفتيات ومحو الأمية الرقمية يشكل إحدى الأولويات الاستراتيجية للتنمية. فالنساء الأفضل تعليماً يكن في العادة أوفر صحة مقارنة بغيرهن من غير المتعلمات، وتزداد مشاركتهن في سوق العمل الرسمية، ويكسبن دخولاً أكبر، وينجبن عدداً أقل من الأطفال، ولا يتزوجن في سن مبكرة، ويقدمن رعاية صحية وتعليماً أفضل لأطفالهن إذا اخترن أن ينجبن، ويمكن أن تساعد كل هذه العوامل مجتمعة الأسر والمجتمعات المحلية والأمم في انتشال الأسر من وهدة الفقر، وفي غضون السنوات العشر المقبلة، أكثر من مليوني وظيفة في مجال التكنولوجيا، لن يتسنى شغلها بسبب النقص في المتخصصين الرقميين. فالفتيات والشابات اللائي يتعلمن التشفير وتطوير التطبيقات وعلوم الحاسوب لن يكنّ مؤهلات فقط بشكلٍ جيد للحصول على وظيفة ناجحة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بل إن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آخذة في التحول سريعاً إلى ميزة قوية للطلبة في أي مجال آخر تقريباً قد يودون الانخراط فيه. فالمهارات التقنية تمنح الفتيات المؤهلات ميزة في أي سوق تنافسية للوظائف وتوفر رواتب مجزية وتعزز من حرية التنقل المهني.

السنديان صاحبة الـ6500 عام.. رمز طبيعة تشيكيا



» احتفالية بعزف الموسيقى في معرض «غابات التشيك» | تصوير: سالم خميس

دبي-عدنان الغربي

افتتح الجناح التشيكي، أول من أمس، معرض «غابات التشيك» في منطقة الاستدامة في «إكسبو 2020 دبي» للاحتفاء بأشجار السنديان المعمرة التي يبلغ عمرها 6500 عام، وتم استخراجها من شمال مورافيا في جمهورية التشيك وتحديد عمرها باستخدام تقنية التأريخ بالكربون المشع. حضر الفعالية التي تضمنت مجموعة من العروض الموسيقية والرقص على مدار 5 ساعات، ما يقرب عن 5000 شخص من زوار الحدث الدولي. وتهدف جمهورية التشيك من خلال افتتاح هذا المعرض لإبراز تنوع مشاهدها الطبيعية الخلابة وموروثها الثقافي المذهل، وتسليط الضوء على أشجار السنديان سرّ الطبيعة الساحرة لهذا البلد.

متاحف

وقال ماريك لاندا أحد المشرفين على تنظيم المعرض إن هذه الأشجار فريدة من نوعها وتم اكتشافها على عمق 6 أمتار تحت الأرض في شمال تشيكيا في 2016، ليتم بعد ذلك التنقيب عن غابة بأكملها لأشجار السنديان، وأضاف: الأشجار التي يبلغ عمرها 6500 عام، عادة ما تتعفن، ولكن هذه الأشجار حافظت على هيكلها، وبإمكانها أن تعطينا فكرة كيف كان الطقس في جمهورية التشيك قبل آلاف السنين.

وأوضح لاندا أن العديد من المتاحف الوطنية حول العالم في لندن وبرلين على سبيل المثال ومتاحف أخرى طلبت تنظيم معارض خاصة بهذه الأشجار، كما تستفيد منها لأغراض البحث العلمي لمعرفة تغير المناخ خلال تلك الفترة التي لا يوجد عنها الكثير من الأدلة، مشيراً إلى أن خشب السنديان يمتاز بجودته العالية، كما له استخدامات كثيرة في الأرضيات، وصناعة الأثاث. وأكد لاندا، أن أشجار السنديان تعد إحدى المكونات الأساسية لجناح جمهورية التشيك في «إكسبو 2020 دبي»، لدورها في ترسيخ مفهوم الاستدامة.



» أشجار السنديان تقف شامخة في جناح التشيك | تصوير: سالم خميس

مبادرات

يقدم الجناح أجواء ربيعية ومبادرات مبدعة في مجال الاستدامة، ويوفر لزواره فرصة للتجول بأرض خصبة تستطيع أن تقاوم ظروفاً صحراوية قاسية، عبر استخلاص بخار الماء من الهواء، ولا تعتمد هذه التقنية سوى على الطاقة الشمسية والابتكارات التشيكية الرائدة فقط.

يتميز الجناح الذي تم تصميمه من قبل شركة «فورموزا إيه.إيه» بقدرته على إنتاج 500 لتر من المياه يومياً، باستخدام الطاقة الشمسية، لجمع الماء من الهواء، وذلك من خلال نظام موارد الأرض الشمسية والهوائية والمائية، بعد أن نجح العلماء في جامعة التشيك التقنية ببراغ، في بناء وتشغيل جهاز متحرك لنظام الموارد، وهو بحجم حاوية شحن، وتصل قدرته الإنتاجية إلى 500 لتر من المياه يومياً.

طبيعة

تتميز جمهورية التشيك بالجسور المتحركة، والبلدات الملونة بطابع القرون الوسطى ومنتجعات السبا الراقية وينابيع المياه الحارة، وكروم العنب والمشاهد الرائعة لحدائقها الوطنية، إضافة إلى قمم جبال «أدرسباتش تبليس روكس» الرائعة، وحديقة «سومافا» الوطنية ذات الطبيعة الساحرة، والكهوف والأنهار الجارية تحت الأرض في منطقة «مورافيان كارست».

وتتربع المناطق الزراعية الغنية لمورافيا في النصف الشرقي من البلاد بين سلاسل من التلال الحرجية والكروم، وتوفر منطقة بوهيميا الغربية محيطاً طبيعياً خلاباً، حيث يمتد الجزء الجنوبي الغربي من جبال كروسني وصولاً إلى سلسلة جبال سومافا، كما يمكنك اكتشاف التقاليد الفولكلورية في مقاطعة خودسكا.

الرأس الأخضر
شعب ينبض بالحياة على ضفة الأطلسي

دبي-سعيد الوشاحي

قصص ملهمة، وتجارب فريدة لدول ومؤسسات سجلت حضورها في «إكسبو 2020 دبي»، تستوقف الزوار وتثير شغفهم وتدفعهم للبحث عن أدق التفاصيل، فكل المعلومات التي تضمها الأجنحة تعد كنزاً معرفياً لذلك لا يمكن تجاهل أحد أركانها، وقد يبدو الأمر أكثر تشويقاً حينما يتعلق الأمر بإحدى الدول الإفريقية البعيدة كما هو الحال مع جمهورية الرأس الأخضر التي قد تدهش الزوار حينما يشاهدون مدى النهضة والتطور الذي بلغته خلال الأعوام السابقة، وخططها الطموحة التي تستهدف أكثر من مليار شخص.

مشاركة

جمهورية الرأس الأخضر هي ثاني أفضل دولة على مستوى أفريقيا من حيث الأداء الحكومي العام، بحسب تقرير مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا 2020، ويشمل ذلك الأمن وحكم القانون والمشاركة السياسية والحقوق المدنية والشمول الاجتماعي، والبنية التحتية للفرص الاستثمارية والتنمية البشرية، وتحفل الجمهورية بالعديد من المعالم التاريخية العريقة وتشتهر جزرها بأنها موطن عشرة من أشهر المهرجانات السنوية في العالم، منها كرنفال «ساو فيسنتي» الذي يعد أكبر كرنفال من نوعه خارج البرازيل يقام في ثلاثاء المرافع احتفالاً بختام صيام الفصح كل عام، وتمتزج فيه أنغام وطقوس ثقافتها البرتغالية والإفريقية.

وعلى المستوى الاقتصادي تعد الجمهورية نقطة التقاء وانصهار تاريخي بين الأعراق والثقافات، فمن على أرضها نشأ شعب جديد من تقارب وتزاوج الأعراق الأفريقية والأوروبية، ويعود تاريخ الرأس الأخضر إلى 500 سنة أي قبل 40 سنة من اكتشاف كريستوفر كولومبس للقارتين الأمريكيتين، ولقرون عديدة كانت جزر الرأس الأخضر أهم محطة على خطوط الملاحة الأطلسية.

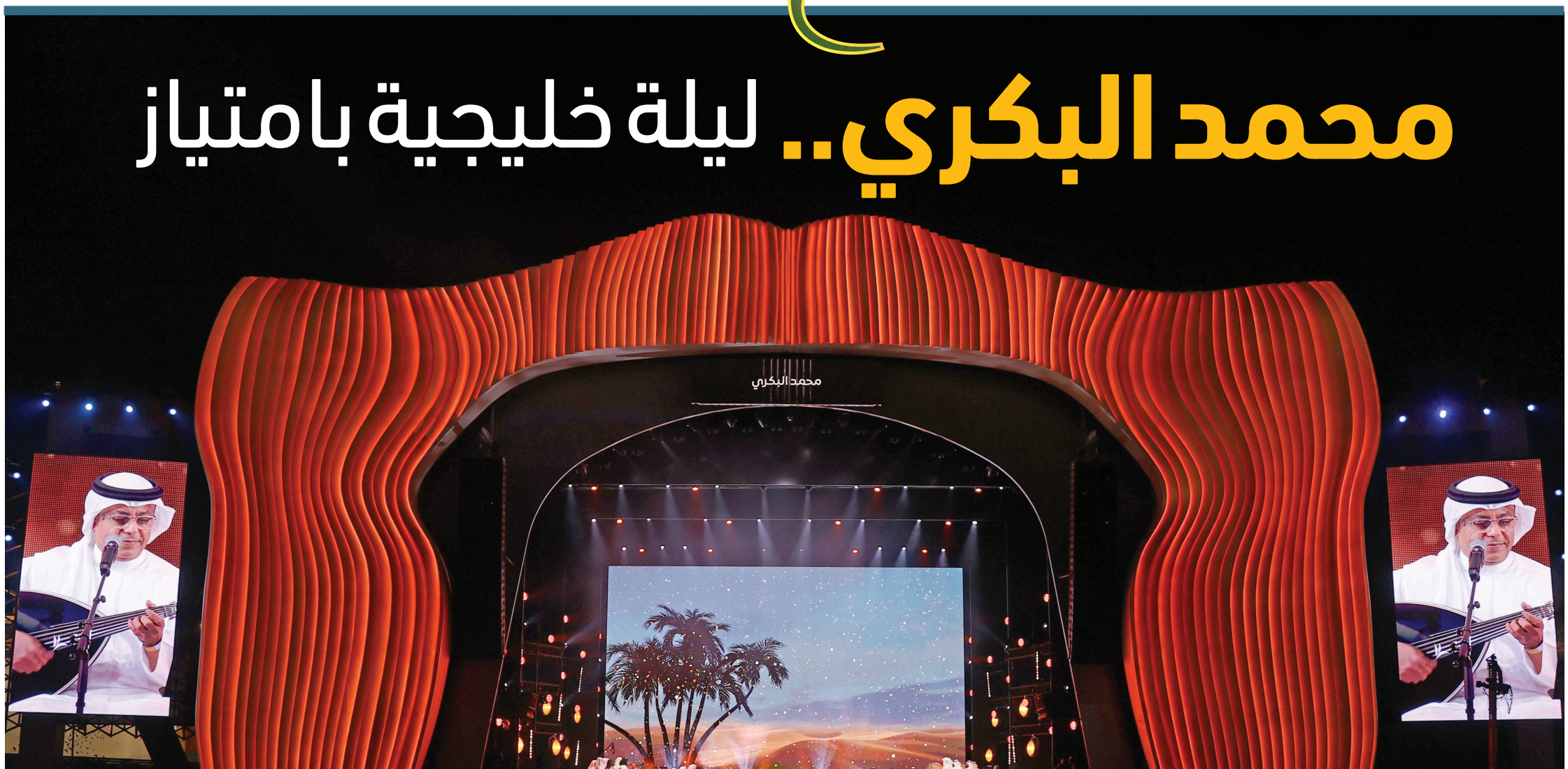
أسواق

كما تعتبر جمهورية الجبل الأخضر معبراً إلى أسواق زاخرة بالفرص ويشكل موقعها المميز وشراكاتها الاستراتيجية معبراً مثالياً للوصول إلى 350 مليون مستهلك، ضمن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، كما يمتد عمقها الاستراتيجي من الناحية الاقتصادية ليتيح الوصول إلى 1.2 مليار نسمة من سكان الاتحاد الأفريقي. كما أنها محطة مهمة على خطوط البواخر السياحية في المحيط الأطلسي، ففي عام 2019 وحده استقبلت الجمهورية قرابة 49 ألف راكب من البواخر السياحية، وهو ما يفتح الباب على نطاق واسع من الفرص الاستثمارية المباشرة وغير المباشرة من الخدمات ورياضات المغامرة وصولاً إلى الطاقة والبنية التحتية. ويضم الرأس الأخضر فرصاً استثمارية مهمة في مجال تصنيع وحفظ المنتجات البحرية، ويضاعف مناخها وموقعها المميز من قيمة الاستثمار في صادراتها، ويساعدها في ذلك وجود عدد من عناصر النجاح منها وجود 4 مطارات دولية و3 مطارات إقليمية و9 موانئ بحرية، وتخطط الجمهورية لتستمد 50% من الطاقة المتجددة بحلول 2030، كما تعمل على تخصيص حوافز ضريبية للمشاريع الاستثمارية في قطاع الطاقة المتجددة.



» من معروضات جناح الرأس الأخضر | من المصدر

محمد البكري.. ليلة خليجية بامتياز



دبي-غسان خروب

يعرفه الناس، يحبون أغنياته واختياراته النوعية في الإيقاع، يرون في فنه امتداداً لجيل الكبار من نجوم الفن الخليجي، فهو ينتمي إلى الجيل الثالث من فناني البحرين، إنه الفنان البحريني محمد البكري الذي تعود أن يطل على جمهوره متوسداً عوده في ليلة خليجية بامتياز، تاركاً لأصابعه حرية تحريكها على أوتاره وفقاً لمقامات الفن الخليجي. الفنان البكري حل أخيراً ضيفاً على خشبات معرض «إكسبو 2020 دبي»، ليضيء بنجوميته ليالي الجلسات الخليجية، مطلقاً العنان لصوته في فضاء الحدث الأروع في العالم، والذي لم يتوقف الفنان البكري عن متابعة تفاصيله منذ اللحظة التي أعلنت دبي فوزها بتنظيمه، وفق تعبيره لـ«البيان»، مؤكداً سعادته بالتواجد في المعرض الدولي.

إرث

في جعبته، يمتلك الفنان البكري أرشيفاً ثرياً بالأغنيات، التي تعامل فيها مع مجموعة كبيرة من الملحنين والشعراء، فهو يتميز بدقة اختياراته ونوعيتها، الأمر الذي منح أغنيته صدى لا يزال يتردد في ذاكرة عشاق الأغنية البحرينية والخليجية. في جلسته الخليجية أجاد الفنان البكري بالكثير مما يمتلكه من أعمال قديمة وأخرى لا تزال ساخنة على الساحة، كما عرج بصوته على أعمال نجوم آخرين كما الفنان الراحل أبو بكر سالم وزميله ميحد حمد وغيرهما.

فخر

«لم أتوقف يوماً عن متابعة تفاصيل معرض «إكسبو 2020 دبي» منذ فوز دبي به، بهذا التعبير آثر الفنان البكري أن يبدأ حديثه مع «البيان» عن المعرض الدولي، مضيفاً: طوال الوقت كنت أتابع أخبار المعرض الدولي، سواء من حيث التحضيرات أو أعمال البناء، وغيرها وذلك بحكم زياراتي المتكررة إلى دبي، وهو ما جعلني أشعر بأنني على اطلاع دائم على تفاصيل هذا المعرض، الذي نفخر به جميعاً، ورغم أنها أول زيارة لي له على أرض الواقع، فقد شعرت منذ اللحظة الأولى لدخولي إليه بأنني أعرف المكان جيداً، لا سيما وأنني أتابع ما يجري فيه من أحداث مختلفة عن طريق قناة إكسبو التلفزيونية، مشيراً إلى أن معرض «إكسبو 2020دبي» يعتبر فرصة جميلة لتقديم إبداعاته وأعماله الفنية، وفرصة عظيمة لتعريف العالم بالفنون الخليجية المختلفة.



» محمد البكري | تصوير: سالم خميس

عناوين

«إشاعة» و«بتندم» و«قاسي حبيبي»، كلمات ليست عابرة وإنما هي عناوين لأغنيات قدمها البكري على خشبة «اليوبيل»، عبرها مزج بين الأغنية الطربية والرومانسية، جل هذه الأغنيات تحررت من قيود الألبومات، فقد رأت النور بصيغة «السنغل»، والتي يرى فيها البكري فكرة مقنعة، حيث قال: بالنسبة لي أرى في أغنيات «السنغل» فكرة مقنعة، فهي من جهة تبقي الفنان على تواصل دائم مع جمهوره وتحافظ على حضوره على الساحة، فضلاً عن كونها أرخص من حيث التكلفة مقارنة مع تكاليف الألبومات التي تحتاج إلى فترة تحضير، وبتقديري أن الأجواء العامة قد تغيرت هذه الأيام، حيث باتت إصدارات الألبومات عملية صعبة نوعاً ما.

طرب

لم يبق الفنان البكري حبيس الأغنية الطربية، ففي بعض الأحيان كان يتحرر منها ويغادر حدودها نحو أغنيات تحمل بين ثناياها أجواء الحماس، جل هذه الأعمال ارتبطت بالأجواء الرياضية، والنوادي البحرينية، كما أغنيته الأخيرة التي قدمها لنادي المحرق البحريني، وفي هذا السياق، قال: «التزامي كفنان لا ينفي اهتمامي بالرياضة، وتحديداً كرة القدم التي أتابعها باستمرار، ويمكنني القول بأن أغنياتي الرياضية، تصب في هذا الاتجاه، حيث تأتي في إطار تشجيع النوادي الرياضية البحرينية».

منى شداد: جناح الكويت مفخرة لنا جميعاً



» إلهام الفضالة وشهاب الجوهر ومنى شداد يتوسطون موظفي جناح الكويت | من المصدر

دبي-غسان خروب

لحظات جميلة يقضيها نجوم في حضرة «إكسبو 2020 دبي»، بين حدوده يجدون العالم ويكتشفون ثقافاته ويفتحون عيونهم على حضاراتهم المختلفة، التي اجتمعت تحت سقف الحدث الأروع عالمياً، حيث أيامه لا تشبه بعضها، بعضهم آثر أن يحط رحاله في أرض المعرض، وأن يتجول في أرجائه، وآخرون وجدوا فيه مكاناً لتقديم إبداعاتهم، كما الفنانة الكويتية منى شداد، التي اختارت جناح بلادها ليكون حاضناً لتصوير بعض من حلقات برنامجها «ليالي الكويت»، الذي تعودت فيه استضافة العديد من نجوم الفن الكويتي والخليجي، وعلى رأسهم الفنان سعد الفرج، وكذلك زميلته إلهام الفضالة وزوجها شهاب جوهر وغيرهم الكثير، مستفيدة من الأجواء التي يمتاز بها المعرض الدولي، والتي عملت منى وفريقها على عكسها من خلال برنامجها.

صرح

«سعيدة جداً بوجودي في إكسبو، وبهذا الصرح الكبير، وبزيارتي المختلفة لأجنحة الدول المشاركة فيه»، بهذا التعبير آثرت منى شداد أن تبدأ حديثها مع «البيان»، قائلة: «لقد امتاز المعرض بتنظيمه عالي المستوى، وكل جناح فيه يتميز عن الآخر، ورغم أنني لم أستطع زيارة الأجنحة المشاركة كافة، ولكن تمكنت من التجول في أرجاء الأجنحة الخليجية، حيث لمست أن لكل جناح طابعاً خاصاً ولوناً جميلاً يميزه عن الآخر، ولكل جناح رؤيته المستقبلية». وأضافت: «خلال زيارتي ووجودي في المعرض، لمست الحضور الكبير من الفئات المجتمعية كافة، وهذا يبين مدى أهمية هذا المعرض، وما يمتلكه من مساحات كافية تمكن الشباب والأعمار الصغيرة من فتح عيونهم على الاكتشاف والابتكار».

إعجاب

الفنانة منى شداد أكدت في حديثها إعجابها بجناح الكويت. وقالت: «الجناح يتميز برؤيته، وشعرت بأنه كويتي خالص، بفضل جهود أبناء الكويت المخلصين الذين أصبح همهم المحافظة على اسم الكويت، وإبرازه في المحافل الدولية كافة، بصورة تعبر عن جمال الكويت وعراقتها، خلال وجودي في الجناح لمست الجهود المبذولة فيه من قبل المفوض العام والوكيلة منيرة الهويدي، ولمست ما يتمتع به موظفو الجناح من حب لكل من يزورنا، وهو ما يجعلني أعد هذا الجناح مفخرة لنا جميعاً». الجناح الكويتي لم يكن الوحيد الذي خطف أنظار منى شداد، التي عبرت عن إعجابها أيضاً بتصميم جناح الإمارات، وكذلك أجنحة الشباب والمرأة، وأيضاً الجناح السعودي الذي قالت إنه يعكس رؤية المملكة.

جهد

خلال وجودها في معرض «إكسبو» سعت منى شداد إلى تصوير وبث مجموعة من حلقات برنامجها «ليالي الكويت»، التي تمت داخل أحضان الجناح الكويتي، وقالت: كان هناك أيضاً جهد من قبل أسرة برنامج ليالي الكويت التي وجدت في الجناح، فقمنا ببث حلقات خاصة منه، وشارك في تقديمها كل من غادة الرزوقي وعبدالله الطراح، وكذلك فرقة الإذاعة التي أسهمت بامتياز عبر أدائها العديد من الإبداعات الغنائية، والتي ضمت كلاً من ولاء الصراف وأحمد الرويشد والمايسترو أحمد الزنكي وأحمد بو حيمد وسعد الخضر ومشعل المقهوي ومحمد السبيعي ومحمد بن حسين.

تصوير حلقات

من «ليالي الكويت» بحضور سعد الفرج وإلهام الفضالة

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الغاف

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان



فن وكلمة

تجمع المقاعد الرخامية المصممة على هيئة كلمات باللغة العربية في أرجاء «إكسبو 2020 دبي» بصورة بديعة بين الشكل والوظيفة، حيث توفر أماكن يمكن للزوار التوقف عندها، والتأمل في روائع الموقع العديدة، ويصور كل مقعد منها كلمة عربية معبرة بتصميم ثلاثي الأبعاد بالخط العربي. | **تصوير: سالم خميس**



حيّاكم

» فاطمة المزروعي

«إكسبو».. منصة إنسانية

عرفت الإمارات بكونها من الدول الأكثر تسامحاً في العالم، على أرضها يعيش أكثر من 200 جنسية من مختلف الثقافات واللغات، وإدارة هذا التجمع البشري بشكل دائم ومستمر، في أجواء من السعادة والإبداع والحقوق والعدالة، جعلت التجربة الإماراتية محل تقدير وثناء من العالم بأسره.

هذا التنوع البشري والثقافي، نراه أيضاً في مختلف جنبات «إكسبو 2020 دبي»، فالدول المشاركة بأجنحتها، والتي تصل إلى 192 دولة استطاعت أن تقدم ثقافتها، وتجعل منها فرصة كبيرة للتواصل بين الشعوب، ومنصة إنسانية، تجتمع فيها مختلف ثقافات العالم.

والمتابع لأخبار «إكسبو 2020 دبي» خلال الفترة الماضية سيرى كم كانت تلك الأجنحة تعمل طيلة الأيام والشهور؛ وتقيم احتفالاتها الوطنية وتستقبل الجماهير.

لقد استطاع «إكسبو 2020 دبي» أن يجمع جميع الأيام العالمية، وأن يحتفي فيها بكل حب وإنسانية ومنها: «اليوم العالمي لحقوق الإنسان؛ اليوم العالمي للتسامح؛ اليوم العالمي للطفل؛ اليوم العالمي لذوي الإعاقة؛ يوم حقوق الإنسان؛ واليوم العالمي للغة العربية؛ واليوم العالمي للسعادة، ويوم الأم؛ مهرجان ديوالي للأضواء، واليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، وعيد الميلاد، وليلة رأس السنة، ورأس السنة الصينية، اليوم العالمي للمرأة»، وغيرها من الاحتفالات، التي سوف تشع في سماء إكسبو، والإمارات كلها.

«إكسبو 2020 دبي» أصبح منصة عالمية، استطاعت أن تجمع احتفالات العالم على أرضها، وأن تطلقها كنجوم مشعة بكل ثبات وقوة ورخاء، فمرحباً بالجميع وأهلاً بالإنسانية.

فعاليات «إكسبو»



الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	العيد الوطني لدولة قطر	ساحة الوصل
14:30	إحاطة إعلامية / البوسنة والهرسك	Business Connect Centre
20:00	موسيقى /سوريا	مسرح اليوبيل
طوال اليوم	قمة اللغة العربية	مركز دبي للمعارض
طوال اليوم	مهرجان البردة	مركز دبي للمعارض
غداً		
10:15	الاحتفال بيوم جامعة الدول العربية	ساحة الوصل
15:30	عرض راقص / البارغواي	ساحة البحر
طوال اليوم	اليوم الدولي للتضامن الإنساني	Site Wide
طوال اليوم	المعرض الدولي للموضة والإكسسوارات	مركز دبي للمعارض

قصة خبرية

جواهر «ملك سيبان» في «سادة الصحراء»

دبي-البيان

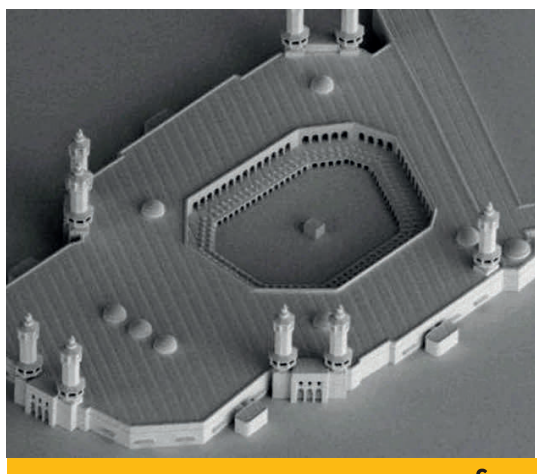
في عام 1987، اكتشف علماء الآثار قبر «ملك سيبان»، الذي يُعتقد أنه حكم بيرو القديمة منذ نحو 1500 عام. وكشفت أعمال التنقيب الإضافية عن غموض بيرو القديمة وعظمتها. يُعد هذا الاكتشاف من أعظم الاكتشافات الأثرية في القرن العشرين، وتكمن أهميته في احتوائه على كمية كبيرة من المجوهرات والحلي وغيرها من الأشياء الثمينة. ويصنَّف قبر «ملك سيبان» ضمن القبور الأغنى بالكنوز بعد قبر «توت عنخ آمون» في مصر، وهو من المعالم الأثرية التابعة لحضارة الموتشي التي سكنت منطقة سيبان، شمال بيرو.

وافتتح جناح بيرو في إكسبو 2020 دبي معرضاً فريداً بعنوان «موتشيكا، سادة الصحراء»، يعرض نسخاً طبق الأصل من جواهر «ملك سيبان». وفي حديثه أثناء افتتاح المعرض، قال ماركو أنطونيو سانتيفانيز، القنصل العام لبيرو في دبي: «يسعدنا للغاية أن نقدم للمرة الأولى في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي هذه الحلي القيّمة من الساحل الشمالي لبيرو من حضارة الموتشي. إن لاكتشاف حوالي 400 قطعة من الذهب والفضة والنحاس والأحجار شبه الكريمة أهمية كبرى، وهذا المعرض فرصة قيّمة لمعرفة المزيد عن شعب بيرو القديم في إكسبو 2020 دبي».



وصنع هذه النسخ المقلدة المعروضة في جناح بيرو، حرفيون من منطقة لامبايكي، عملوا بدقة متناهية من أجل هذا المعرض الذي سيفتح أبوابه حتى 31 مارس 2022.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تصميم جناح بيرو في إكسبو 2020 دبي، بطريقة تسعى للربط بين الحاضر والمستقبل وبناء الجسور بين بيرو والعالم، إذ ينعكس ماضي بيرو المجيد في حضارة الموتشي، بينما يتجلى الحاضر في سكان المنطقة، الذين من خلال الذاكرة والفن يُبقون هذه الحضارة على قيد الحياة.



أصغر نسخة ثلاثية الأبعاد للمسجد الحرام

استعرض الجناح التشيكي، أمس، أصغر نسخة طبق الأصل ثلاثية الأبعاد للمسجد الحرام في العالم بقياس 820 ميكرومتراً (مكم) * 643 ميكرومتراً * 135 ميكرومتراً، ما يعادل سمك إبرة خياطة، وتم طباعة النسخة باستخدام الطباعة الحجرية الدقيقة بدقة 250 نانومتراً وهو القياس التقريبي 1:600,000 للمسجد الكبير الحقيقي في مكة المكرمة، وتم تصنيع 10 نسخ فقط.

تقنية الطباعة الحجرية الجديدة تسمح بالزخرفة النانوية الدقيقة لتصنيع الدوائر النانوية وهي طريقة جديدة للطباعة الضوئية وتقنية تستخدم في التصنيع الميكروي والتي تعتمد على مقاومتها للضوء لتخلق أشياء مثل الدوائر المصغرة والمعالجات الدقيقة. (دبي - عدنان الغربي)

وجه من «إكسبو»

جبريل يتطلّع للبقاء والعمل في دبي

دبي-علي شدهان

الانبهار بدبي، وبالحياة في «دانة الدنيا»، يتدفق من بين كلمات الشاب النيجيري كليمنت عبدالجليل جبريل، البالغ من العمر 30 عاماً، والحاصل على شهادة «بكالوريوس» في تقنيات الاتصال الجماهيري، والعامل مع شركة مختصة في عمليات تنظيم المرور في معرض إكسبو 2020 دبي، جبريل، سعيد جداً بعمله الآن في دبي، ولن ينسى أنه عمل يوماً ما في إكسبو دبي حينما يعود إلى بلده بعد انتهاء الحدث العالمي الكبير.

ويقول جبريل: لم أعمل كثيراً في بلدي نيجيريا في مجال تخصصي الدراسي، ولكني الآن أعمل هنا في دبي، وأنا سعيد جداً، ولن أنسى أني عملت يوماً في دبي، في حدث كبير بحجم إكسبو، حقيقة، أحببت دبي، وأتمنى البقاء، والعمل هنا بصورة دائمة، إكسبو عالم قائم بذاته، أنا فرح جداً بعملي، ولو لم أكن سعيداً، لما بقيت في العمل.



محطة مهمة

ويضيف جبريل قائلاً: نعم، أعمل لساعات في معرض إكسبو 2020 دبي، ولكني سعيد، لأن العمل هنا له ميزة كبيرة، ومحطة مهمة في مسيرتي في الحياة، تعايشت مع الكثير من الحالات التي صادفتني في عملي، ودائماً شعوري هو أني سعيد، يومياً أتعلم شيئاً جديداً، وهذا مهم لمسيرتي في الحياة.

ولفت جبريل إلى أنه اكتسب خبرات كبيرة من مقابلته أشخاصاً من دول عدة، مشيراً إلى أن ذلك منحه الكثير من القوة والخبرة في كيفية إدارة الأمور، عادّاً ذلك فرصة لا يمكن أن تتوافر إلا من خلال حدث بقيمة وشهرة إكسبو، منوهاً إلى أنه لم يكن صاحب خبرة عملية كبيرة في بلده في مجال تخصصه الدراسي، لافتاً إلى أنه عمل فترة في مجال رسم الـ«بورتريهات» الشخصية.